الخميس ٢١ يناير
سنة ١٩٣٧

الجامعة

العدد ٢٦٠
السنة السابعة
١٠ مليمات



ماى وست

الجامعة

جريدة اسبوعيه مصرية جامعة

صاحب المجلة وطابعها وناشرها ورئيس تحريرها المسؤول

محمود كامل المحامي

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا ومائة قرش خارج القطر

الادارة شارع نوبار رقم ١ تليفون٤٣٠٢٨ الخميس ٢١ يناير سنة ١٩٣٧ — العدد ٢٦٠ السنة السابعة

حملات مسمومة

للاستـاذ محمود كامل المحامي

لم تكد الوزارة الحالية تجتمع وتصدر قرارها بتنازل اعضائها عن مرتب شهر لمشروع الدفاع الوطني لتبدأ بتقديم انبل الامثلة واسماها لباقي الموظفين في مختلف وزارات الحكومة ومصالحها حتى ثارت بضع حملات منظمة في صحف المعارضة تضرب كلها على نغمة واحدة هي ان الحكومة التي تتطلب من موظفيها ان ينزلوا عن اجزاء من مرتباتهم لا يجب ان تنفق في الوقت نفسه على زيادة عدد الموظفين وعلى المشروعات الاخرى التي اقدمت عليها حكومة الوفد كمشروع تشجيع السياحة ورفع ادارة الصحافة الي مصلحة ..

والواقع ان هذه الحملات جميعها حملات مسمومة . والقائمون بها انفسهم يعرفون اكثر مني ومنك مبلغ السم فيها !

وهذه النغمة التي تفنن المعارضون في توقيعها مكشوفة عارية لافن فيها ... هي أشبه النغمات بموسيقي العبيد ! لان التسليم بنظرية المعارضة معناه ان الحكومة التي تتولي السيادة العليا في مصر يجب ان توقف مشاريع الاصلاح كلها . وان « تحجر » على جهود وزرائها . وان تقيد النشاط الحكومي العام وان تغل التطور « البيروقراطي » من أجل مشروع الدفاع الوطني .. او بتعبير آخر ان تمهد لانشاء جيش يدافع [illegible] أن تحتل مكانتها في أسرة الامم . وان تمتهن واجبها الاول كحكومة مصلحة .

ان صحف المعارضة تعلم قبل غيرها أن توزيع الموظفين على وزارات الحكومة في العهود الغابرة . كان توزيعا مضطربا تنقصه الدقة وان مشاريع الاصلاح العديدة توقفت بسبب تقلب الوزارات في العهود غير الدستورية . ولذا كان أول ما يجب علي الحكومة الحالية ان تنظر نظرة فاحصة دقيقة في امر الاضطراب في توزيع الموظفين . فوجدت أن هناك مرافق هامة تقوم بالاشراف عليها (اقلام) صغيرة أو (ادارات) تافهة لا سلطة لها ولا نفوذ كادارة المطبوعات التي بلغ الضعف ببعض مديريها السابقين الى حد ان مراقبة اغنية أو (مونولوج) في صالة من صالات الموسيقى والرقص لم يكن لها ان تبت فيه الا بعد موافقته عليها . والتي ظلت مشلولة بأزاء الصحف الاجنبية التي تصدر في مصر . كما ظلت بعيدة نائية عن حركة اصدار الكتب والنشرات العلمية والثقافية فابت الوزارة الحالية ان تظل هذه الادارة وصمة في جبين التطور الفكري في مصر فرفعتها الي درجة « مصلحة » واستلزم ذلك بالطبع زيادة طفيفة في بعض الوظائف شغلها موظفون نقل معظمهم من وزارات ومصالح اخرى ولم تستطع صحيفة واحدة من صحف المعارضة أن تتشكك في كفاءتهم .

ولا يجب ان يغرب عن البال أن الفترة التي تلت وستلي تبادل التصديق على معاهدة « الزعفران » تستدعى انقلابا في نظامنا « البيروقراطي » فهناك ادرات و « اقلام » و « مكاتب » الغتها المعاهدة الغاء . وهناك أخرى حتمت المعاهده انشاءها . وهناك ثالثه في طريق « التمصير » لتحل محل الملغاة .. ولا أظن أن موسيقي العبيد ستوقف الحكومة الحالية عن انجاز ما تتطلبه معاهدة تبودل التصديق عليها بعد أن اقرها البرلمان ذلك الاقرار الاجماعي الرائع

ان المعارضة لمجرد المعارضة كان يمكن ان يتقبل المصريون « ثقل » دمها في العهود الغابرة . اما اليوم . وبعد ان استقرت الحالة السياسية في مصر . واخذ المصريون يتطلعون الي المستقبل باسمين . مؤملين فيجب ان تقف الحكومة من تلك المعارضة موقفا آخر . . . ولقد سبق ان اشرنا في هذا المكان من « الجامعة » الى ان مصر لن تكون البادئة بوضع الحدود التشريعيه التي تمنع عبث الصحف المعارضة بالا كثريات الحاكمة فهناك شعوب عريقة في نظمها الدستورية عرفت كيف توقف المعارضين عند حد ! خصوصا اذا وصلت قحتهم الى حد استعداء موظفي الدولة على الحكومة القائمة والى عزف تلك الانغام الوضيعة الاستجداء تصفيق بعض النفوس الضعيفة والعزائم الخائرة

انى لا أغلو اذا قلت انها خيانة وطنية يجب ان يقول القانون كلمته فيها ..

مكتوب

صوفي

قصـــــــــــة مصريـة

بقلم ابراهيم حسين العقاد

وعندما بدأت الظلمة تنتشر فى جوانب ميدان الجيزة المتسع واخـذت ريح الشتاء الباردة تهب في قسوة ترتعـد الا بدان من هولها قام حسني عادل الطالب الشاب بالقسم الاعدادي بكلية الحقوق مغادرا مقعده الذى جلس اليه مدة طويلة في مقهي (الفنتازيو) بالجيزة يرقب مباراة جديه فى « البلياردو » حمى وطيسها بين نفر من اصحابه فكانت كفيلة بان جعلته يتلهي بعض الشيء بمتابعتها فابعدته وقتيا عن الافكار التى بدأت تهاجمه منذ الوقت الذى عاد فيه من محطة مصر بعد ان اوصل والدته التي سافرت الي البلدة بعد ان هيأت له مسكنه الفردى ومـكثت معه قرابة شهر فى ذلك المنزل الذى اختارته فى ضاحية الجيزه ليكون بمقربة من الكلية ... وسار الشاب وحيدا وسط الميدان واضعا يديه فى جيبى معطفه رافعا ياقته محـاذرة فى اتقاء البرد القارس ثم عرج الى شارع صغير جعل يضرب فيه حتى وصل الى منعطف ضيق تكاد الظلمة رغم المصباح القـائم فى ركن منه والذى اخذت ريح الليـل تعبث به فى سخرية جعلت ضوءه الباهت فى صفرة الموت يتراقص ذعرا — تسوده وتطغى عليه وعلى كل شيء فيه بما فى ذلك ما يشمل من بضع منازل صغيرة وقف الشاب امام واحد منها لحظة قصيرة ثم دفع بابه الخشبي المتهالك الذى صرخ فى حشرجة مستغيثة عندما دفعه الشاب بيده القوية وبدأ يصعد السلم فى بطء وكأنما اطربه وقع اقدامه على الدرج الحجري فتهالك في مشيته وجعل يجر قدميه حتي وصـل مسكنه الذي كانت تـكتنفه رهبة جزعة ويشمله سكون مظلم كان داعية لتلك الدقات الصارخة فى نداء مستغيث والتى صدرت عن قلبه الوجل اذ كانت هذه المرة هى الاولى التى يدخل فيها الشاب منزله فيجده خـلوا من اهله واقاربه وهو الذي قضي جـل حياته بين اسرته التريه فى احدي قري الوجه البحرى ...

وبحث حسنى فى جيبه عن المفتاح الذي أداره فى ثقب الباب ودخل مسكنه المظلم وراحت يده تعبث بجدار الصالة خشية ان يصطدم بالمنضدة التي تتوسـطها والذى وضعها هناك ليتناول عليها اكلانه المتواضعة التى ستأتيه من المطعم القريب .. وزاد عبث يده المرتعشة بالجدار حتى عـثر على الزر الكهربائي فاداره واذ ذاك سطع النور في المكان المظلم وعلى هديه دخل الشاب حجرة نومه فخلع ملابسه وارتدي ثياب المنزل ثم ذهب الى الحجرة الاخري التي اتخذ منها مكانا للقيام باعماله المدرسية.. جلس الشاب الى مقعده امام المـكتب الفخم الذى اشتراه عقب حضوره من محل له شهرته فى هذا النوع من الصناعة واطفأ النور الا من مصـباح كهربائى صـــغير احتاطته فى دلال قبـة حريرية زرقاء تدلت ازاؤها الرفيعة حتى لامست سطح المكتب .. ثم اعتمد برأسه على يديه وانعكست على وجهه اشعة المصباح

الكهربائى فبـدا كغارق فى لجة من لجج الأحلام الهائمة التي تهاجـم خيال عاشق يقضي طوال ليله فى تخيل محبوبته.. اما هو فكان يفكر فى نفسه وفى حالته المعيشـية الجديدة التي سيواجهها وحيدا وهو الذي لم يعتد هذا النوع من الحياة .. واحس في تلك اللحظات بذلك الجو من الحنان الوادع الذي يحسه من يعيش بين افراد اسرته تحت سقف واحد وهو الجو الذى حرم منـه وقتيا بعـد ان نال البكالوريا وحضر الي مصر ليلتحق بكلية الحقوق .. لم يشعر بادىء الامر بذلك النقص الموجع الذى هاجمه فى هذه اللحظات لان وجود والدته الى جانبه انساه التفكير فى كل شيء .. اما فى هذه الليلة فقد عاد ليجد كل ما فى المسكن على غير ما عهد فطغت عليه رغبة جبـارة كانت تدفع به الى التحـايل علي مدامع عينيه علها تفيض بقطرات من دموع ربما تخفف عن نفسه بعض ما احست به من الم الفراق المرير.. واحس بهول المسـئولية الملقاة على عاتقه كرجل بدأ يجابه الحياه وحده فى غير حاجة الى عون الآخرين .. ونقل بصره فى جوانب الحجرة الهادئة فلم يبصر الا بخياله وقد انطبع في صورة كبيرة علي الجدار خلفه كطيف قاس الوحدة الرهيبه التى كان مجرد التفكير فى لحظاتها الطوال كافيا لالقاء نوع من الرهبة فى قلب الشاب الذى الف سماع صوت والدته وهى جالسة على (الفروة) وقد استندت بيد على «الشيخ على» وبالاخري امسكت (المروحة الريشية) لتزيد بها نيران المدفأة حيث وضعت عليها (كنكة القهوة) بينما يرتفع صوتها صاخبا لتصب على هام الخادم سيل من اللعنات لتباطئه فى احضار شىء طلبته او لتطلب من شقيقته الصغرى أن تطرح جانبا هذه (المجلات) وتأتي لتجلس الى جانبها لتتعلم منها الاعمال المنزلية ..او صوت والده الذي يعلو دائما في مناسبة وغير مناسبة ليثبت وجوده وليلقي نوعا من الرعب في قلوب الحاضرين .او صراخ اولاد أخته الكبيري من الاطفال الذين كانوا يتخذون من صالة المنزل الكبيرى مسرحا لمرحهم الذى كان يشاركهم فيه .. ذكر هذا كله وذكر منزلهم الكبير وقد جلس ببابه (عم احمد) الذى حمله صغيرا واوصله الي مدرستة طفلا وتبعه حاملا حقيبة كتبه شابا والذي اعتاد ان يجلس اليه فى ليالي الشتاء ليستمع منه اقاصيص شبابه المفعم بالمغـامرات .. وذكر (ام محمد) الغسـاله التى اعتادت أن تحضر الي المنزل فى ايام معينة وكانت تجلس امام والدته بعد أن تؤدى عملها وتتظرف معه الى حد انها كانت تتبرع له بسرد اسماء بنات القريه وتختار له من بينهن عروسه التي تفضلها هي .. ذكر كل هذا وهو فى وحدته فأحس بموجة جارفة من حنين تطغى على عواطفه فأرخى عنان روحه وتركها ليعيش بخياله مع الذين احبهم واحبوه

عبثا حاول الشاب فى ليلة وحدته الاولى ان يجمع شتات افكاره الشريده كى يستطيع مراجعة عمل اليوم ومذاكرة المحاضرات الأولي التي سمعها وكتبها واقبل عليها في شغف نهم كعادة كل طالب ازاء كل ما هو جديد .. عبثا حاول ان يعمل اي شيء اذ وجد فى افكاره البهجة ماقربه من حياته الاولى فاسلم نفسه فى لذة طائعة الى هجمات الفكر الشتيت وراح يستعرض على صفحات ذاكرته ذلك العدد الكبير من الصور الحية فى نفسه وهو قانع هانىء فقد هيأ له وهمه الخادع انها قد بعثت حيث هو وواتته لتزيل عنه الوحدة والانقباض ولتشعره بالهناءة التي افتقدها ولم يجدها الا فى وجودها الى جانبـه .. ولجت به افكاره فقطع فيها مرحلة كبيرة اضرت به فاعتوره كلال ذهني واحس بشعور هانيء لذيذ عندما بدأ الكرى يداعب فى حـذر جفنيه المسبلتين فى حلم طويل .. وامتدت يده فى اسـترخاء متكاسل وأطفأ المصباح الصغير فانقطع سيل الخيالات وقام من مكانه يترنح فى رغبة الي الراحة واسرع نحو فراشه فدس نفسه فيه .. وبعد لحظات كانت جدران الحجرة الصامتـة تردد فى سكون متقطع صدى انفاسه الهادئة وهو نائم باسم الوجه مشرقه لان روحه كانت في دنيا احبتها وعشقت اطيافها .

وبدأ حسنى يعتاد هذا اللون من الحياة الفردية وتغالى فى حبـه الى حد انه فضله على حياته الاولى التى اصبح ينظر اليها فى سخرية كشاب يافع يحاول ان يبعـد عن ذاكرته كل ما يذكره بأنه كان فى يوم من الايام طفلا عاجزا يحبو على قدميه وساقيه كحيوان صغير .. وكان يذهب فى الصباح الباكر الى كليته بعد ان يستيقظ علي صوت سالم ماسح الاحذية.. تلك الشخصية المرحة التي لا تفكر فى الحيـاة والتى كان يطيل النظر إلى صاحبها فيخيل اليه انه يقرأ فى كتاب مفتوح صفحة من سذاجة الشباب الذي لا يعترف بالغد ولا يحسب للمستقبل أى حساب .. فيعطى الاستاذ سالم!! ـــ كما كان يسميه ـــ الحذاء ليمسحه له فى سرعة ثم يطلب منه ان يدعو فرجا . او الدكتور فرج!! كما اعتاد ان ينادى «القهوجى» القريب من منزله ليحضر له كوبة الشاى التى كان يشربها كل يوم صباحا بعد أن يؤكد عليه ان يصنعها خصيصا له علي شريطة ان يكون لون السائل الذهبي اسود !! وبعد ذلك يدع الاسطى على الحلاق وان كان هناك لزوم لهذه الدعوة ـــ ثم يذهب الى الكلية متـأبطا كتبه وكراساته ليعود في الظهر وقد بلغ منه التعب مبلغه فيستلقى بعد أن يتناول غـداءه على فراشه ويروح في ثبات عميق يستيقظ منـه حوالى السادسة فيخرج قليلا ثم يعود بعد ذلك الى المنزل ليستذكر دروسه

وسارت حياة حسنى على هذا النمط المتكرر حتى كان صباح يوم هادىء وقد خرج مبكرا علي غير عادته فلقى الميدان

الفسيح وقد ضاق بذلك العدد من السيارات وعربات الترام التى اكتظت براكبيها الذين سادهم عنصر الطلبة والطالبات .. ووقف حسنى كمشدوه ينقل بصره بين هذا الجمع وهو يعجب لنفسه اذ كيف كان يجهل ان بالجيزة معرضا يوميا لوجوه من ألوان وانواع متعددة .. وراح يلقى بنظرات عابرة في عدم مبالاة نحو جموع الفتيات اللاتي اصطففن علي التــوار كسرب من طيور تركت وكناتها فى الصباح وخرجت دائبة علي العمــل .. لم يهتم بذلك الحشد اذ عودته زميلاته طلبة الكلية أن يسيء اعتقاده فى جمال وجاذبيـة الجنس الاخر الذي كان الحديث عنه شاغل جميـع اخوانه الا هو فلم يعثر كما قد اجزم فعلا بازاءها رأى بانه لن يعـثر في يوم ما على تلك التى يستطيع ان يتكلم عنها ولو بينه وبين نفسه وهو الذى ظن انه لاق فى زميلاته الغـاية التي كان ينشــدها والتي كان مجرد رؤياه لحقيقتها كاف لان يجعله يغير رأيه ويقنع بالته الراهنة...ابصر من بين ذلك الحشد الناعم ولو عرفاً وجوه زميلاته ... الوجوه الصفراء فى ذبول كريه والعيون الغائرة من فرط السهر والاجسام ذات التفصيل الذى ماعرف التناسب ولاهو اعترف بوجـوده فواحدة يتناهى طولها الى جانب اخـري قصيرة ممتلئة الجسد فى بدانة تثير الرثاء لا الضحك والي جانب هذه وتلك وقفت ثالثة وعلى عينيها نظاراتها السميكة التى تكاد عيناها ان تبرزا من خلفها لتلتهم صفحات الكتاب الذى فتحته امامها .... وعلي بعد من هؤلاء وقف نفر من طلبة المـــدارس الثانوية وقليل من شباب الكليات التى احتواها الحرم الجامعى فى طريقهم الى مـدارسهم او كلياتهم وفى الجانب المواجه جلست جموع من اصحابهم الذين اتخذوا من (التلمذة) حرفة يبررون بها جلســاتهم الطويلة علي مقاعد (قهوة المثلث) طوال اليوم المدرسى .. ووجد حسنى نفسه يدخل فى سكون الى الدرجة الاولى من الترام الهابط نحو الزمالك ويجلس على مقعد خال بعيد عن الضجة التى ثارت فى بقية انحاء العربة الا الموضع الذى جلس فيه والذى كان مستقرا مخصوصا لفئة من الطلبة .. ووقف الترام كعادته امام حديقة الحيوانات ولم يمهل «الكمسارى» جموع الراكبين سواء كانوا صاعدين ام هابطين فنفخ فى بوقه وسارت القاطرة ..

وكادت قدم طالبة شـابة فى مقتبل عمرها ان تزل فترنحت ثم مالت الى جهة الشاب الذى تلقاها بين يديه القويتين واجلسها على المقعـد وراح يهدىء من روعها حتى سكنت وكان الترام قد وصل الى المكان الذى يجب ان يغادره فيه فتركها وحيدة دون ان يلتفت اليها وسار مخترقا الطريق الطويل الموصل الى الحرم فى بطء وقد خيل اليه انه كاهن من كهنة مصر القديمة يسير فى طريق الكباش نحو معبـد الكرنك حيث مذبح الارباب ليقدم صلواته .. واستراح الى هذه الفكرة التى جعلته يبتعد بخياله عن عن فتاة الصدفة التي لقيهـا .. وفى قسوة اجبرته صورتها الفاتنة على اطالة التفكير فيها .. انها ترتدى زى الطالبات ولكنها ليست كالطالبـات اللاتى رآهن فاعطينة فكرة التقهقر السريع فى ميدان العواطف .. لعلها طالبة فى احدي الارساليات الاجنبيه ولذا لن يراها سوى هذا اليوم الذى ربما تعطلت فيه سيـارة مدرستها .. وتولاه وجوم لهذه الفكرة التى ستجبره على عدم التفكير فى رؤيتها ثانية ولكنه علل نفسه بانها حتما احدى طالبات المدارس الثانوية الكثيرة فى ذلك الحى وانه سيراها يوميا وفى نفس هذا الموعد .. وكان قد وصل في سيره الي باب الحرم الجامعى فاخترقه متياسرا حتى وصل الى سلم كليته العتيـد وعلى الدرج الاول منه ابصر بنفر من الزميلات .. وضحك فى نفسه وهو ينظر اليهن لقد كن طالبات وصديقة الصدفة طالبة ايضا وشتان بين طالبات وطالبة .. ولحظت الزميلات تلك الضحكة التي بانت في وضـوح على وجه حسني الذي اعتدن رؤيته عابسا حتى لقبنه بالمتعجرف .. رأين تلك الضحـكة الغامضة فكانت مثار فضولهن واتفه الاشياء يثير فضول المرأة..أما هو فكان قد اختفي عن انظارهن ودخـل حجرة «المعاون» يسأله عن بريد وصله من بلدته ..

لم يعرف حسني فى ذلك اليوم ماذا قد دهاه فى تفكيره حتى اصبح مشردا لا يستطيع ان يحد من شروده وضلاله فطفق يفكر فى شراهة من اجل لا شيء ولكنها فكرة هاجمت خياله ولم يستطع تبينها ولا معرفتها الا انه احس بلذة وهو يفكر فى كنهها الغامض الذى زاد فى حيرته وجعله يترك «الانفيتياتر» مجتازا البهو الطويل ثم يهبط الدرج الملتوى الذى أوصله الى خارج كليته فهبط مسرعا درجات مدخلها الناصعة البياض وغادر «الحرم» وهو لا يعرف لنفسه وجهة سير حتى وصل الي منزله ففتح باب مسكنه وخلع ملابسه فى سرعة وبعد ان ارتدى ملابس المنزل القى بنفسه الى احضان فراشه ليفكر وهو طليق الفكر فى خيال بدأ يهاجم خياله وكلما طال به الفكر وخضع للسلطان القاهر احس بنشوة سعادة خفية اذ عثر على الشىء الذى حول تفكيره الى ناحيـة اخرى وأصبح مجرد تخيله كاف لان يجعله يحس بسلطة قاهرة فى تسليمه لها ما يجعله يحس بهناءة قدسية..وتفنن ماشاء له خياله السعيد فى اضفاء شتى الانوار الزاهية على الهيكل المعبود وقد تجسم فى خياله الذي تنازل عن حريته فى رضاء خاضع ليجعل من غيره شريكا له فى كل شيء .. حتى فى احزانه ونجواه ..

كثيرون هم من يتعلقون بالخيـال في غرامهم على امل يقظة تحقق الحلم فيقضى

البقية على صفحة ٤٧

المنتقم

هواري

« كتب الاستاذ محمود كامل المحامي هذه المسرحية في الموسم المسرحي الماضي وقد اشترتها فرقة الممثل الكبير المعروف يوسف وهبي وأخرجتها على مسرح برنتانيا . ولكنها لم تنشر في أية صحيفة عربية وقد نشرنا في الاعداد الماضية جزء من الفصل الاول والثاني والثالث وهانحن أولاء ننشر في هذا العدد جزء آخر من هذا الفصل كنموذج لنوع من الادب « الدرامي المصري »

مسرحيـــة مصرية عصرية

على باشا — مالك يادريه ..ما تتكلمي

دريه — (تملا صدرها بشهيق طويل وتنتصب قامتها ثم تقول في نظرة رهيبة) انا ما اجوزشي حسني بيه

على باشا — (يبتعد عنها قليلا ثم يقول في عبوس) ماتتجوزيش حسني بيه ... ليه... ايه السبب؟

دريه — مابحبوش

على باشا — انتى من امته فجرت الفجر ده (يحتد ويرفع صوته) مين علمك تردي على بالوقاحة دى .. عاوز اعرف مين فتح عينك السهتانة اللي تندب فيها رصاصة . ما بتحبهوش ده ايه ياست دريه؟

دريه — ماقدرش اتجوز واحد ما بحبوش ... باكرهه

على باشا — تكرهيه ليه. هو عمل فيكى ايه انت مجنونه.. اتجننتي فى عقلك

دريه — (تستجمع قواها وتجيب فى لهجة تنم عن الثورة) باكرهه لانى بحب غيره

على باشا — بتحبى مين

دريه — عادل ابن خالتي

علي باشا — الواد المفعوص ده اللى اسه مش قادر يوكل نفسه . اللى متلقح علشان اشغله وانا مش راضي . هو ده اللي بتحبيه وعايزه تتجوزيه ... (يسكت ثم يخطو بضع خطوات ويعود اليها فى صوت عال) انا ما اديش عقلى لغيرى . مش انتي اللى بتقولى الكلام ده. لازم حد مسلطك . انتى ما تجرؤيش انك تقولى الكلام ده ف وشى . عاوز اعرف مين سلطك؟

دريه — محدش سلطنى. ده ابن خالتى واحنا متربيين سوا ومن زمان متفقين علي اننا نتجوز بعض بعد ما يخلص تعليمه

على باشا — (يطرق الي الارض ويفكر فينتهى الى وجوب تغيير معاملته . يقترب منها ثم يربت على ظهرها . فى عطف متكلف) قوليلي يا دريه متخافيش . من امته صحيح فكرتى انك تتجوزى عادل؟

دريه — (بارتباك) من زمان باقول لحضرتك ... فى سيدى بشر السنة اللى فاتت كل اصحابى كانوا عارفين انه خاطبنى .. وانا دايما كنت بخليه يذاكر ويلتفت لدروسه عشان يخلص ويجى يطلبنى من حضرتك . ليه هو عادل ماله يابابا ؟ انا متأكده اني حاكون سعيده معاه .. الفلوس ماتهمنيش . هو حضرتك ابتديت..

علي باشا — آه قاتيلى فى سيدى بشر .. بالحق يا دريه . هو ... ابراهيم رافت . عارفاه طبعاه ابن خالة ماما . كان بيجى سيدى بشر واحنا مصيفين هناك في الصيف اللى فات ...

دريه — يعنى ايه ... ؟

علي باشا — يعني كان بيجي فى الوقت اللى كنت بسافر فيه انا لمصر

دريه — (بتردد) ايوه ماحضرتك عارف انه كان بيصيف فى اسكندرية

علي باشا — فاهم.. انا باسالك ما كنش بيجى يقعد فى البلاج معاكم ..

دريه — كان بيجى . ودى فيها ايه يابابا

على باشا — ماقلتش فيها حاجه . ما جابلكيش مثلا هدايا . ماعزمكيش انت وماما مره مثلا ع السينما والا راح معاكم الكازينو . والا فى الشاطبي .. ما حصلش حاجة من دى

دريه — ليه الاسئلة دى يابابا

علي باشا — اوه . انتى خايفة ليه . انا عارف ان رأفت بيحبك زي .. زى ابوك

من زمان وهو مهتم بيكي من يوم ماتولدتي بيسال دايما عنك ويهمه انك تكوني دايما مستريحه ومبسوطه (فجأة) ماقلتلكيش ماما حاجه زي دي؟

دريه — لا. ابدا انا اللى كنت ملاحظة دايما ان عمى رافت بيه بيحبني .. والسنة اللي فاتت ... آه ! نسيت اقولك .. مره سبت عادل ابن خالتى قاعد بالبرنص قصاد الكابينه ونزلت استحمي وفضلت اعوم .. اعوم . لغاية مابعدت.. ولما حبيت ارجع كان البحر هاج ورفعوا الرايه السوده وحسيت انى تعبت وايدى اتخدلت . فصرخت . كنت خلاص حاغرق . بصيت لقيت ايدين بتشيلنى وبتزقنى ع البر.. ولما التفت لقيته هوه . عم رافت بيه . شافنى من بعيد وانا باغرق عام وجه عشان ينقذنى . انا منساش الحكايه دى ابدا

علي باشا — عجيبة .. ازاى محدش جاب لى سيره ..؟

دريه — نسيت

علي باشا — وماما . نسيت هى رخره (فترة صمت) انما لما كان رافت بيقعد معاكم على البلاج ما فتحكيش في مسأله جوازك مجبلكيش سيرة عادل ومدحلك فيه مثلا؟

دريه — ليه هو انا معرفش عادل يابابا . مش محتاجه ان حد يكلمنى عنه (ابراهيم رافت يدخل من باب الايمن بعد ان يدق عليه مستأذنا)

على باشا — اهلا وسهلا . فت على ابويا يارأفت بيه

ابراهيم — ايوه ياسعادة الباشا . انا طالع من عنده . هو اللى قاللى انى اكلم سعادتك ف ....

على باشا — طيب روحى انت بقى يادريدي (يلتفت الى ابراهيم) اظن فى موضوع ترعة الابراهيمية

ابراهيم — ايوه يظهر ان سعادتك مهتم بالموضوع ده قوى

على باشا — يعنى منتش عارف انى مهتم . انا ما اخبيش عنك ده موضوع حياه اوموت بالنسبة لى

ابراهيم — انما . ياترى سعادتك عرفت انى .

علي باشا (مقاطعا) انت ناوي تهاجم المقاولين اللى مقدمين عطاءات عن المشروع

ابراهيم — دى مسأله مش في ايدي ياسعادة الباشا انت عارف رأى الحزب فى المقاولات اللى بتمولها شركات اجنبيه

على باشا — حزب ايه بقى يا رأفت بيه اعلي مين الكلام ده؟ انت الحزب وانت الجرنال وانت المجلس وانا أقولك الحق مكنتش انتظر ابدا منك انك تقف الموقف ده . حد يصدق ان الغرب يسكتوا وقريبنا ونسيبنا وحبيبنا هو اللى يقدم الاستجواب ويقف فى وشنا لا لا لا

ابراهيم — بس دي حاجة ودى حاجة

على باشا — سيبك من النظريات دي انت عارف انا راجل عمل راجل بلدى اتربيت مع الفعله وكلت معاهم وشربت معاهم الراجل البلدى دايما صاحب صاحبه مايخونش العيش والملح ابدا

ابراهيم — ياعلى باشا بس قوللى على طريقة . مبادىء حزب الفلاحين معروفه وجريدة صديق الشعب طول عمرها حاطه الكليشيه اللي انت عارفه تحت اسم الجرنال (الاموال الاجنبية تسمم الروح القومية) وعشر سنين وانا فى المجلس مليش عمل الا انى اعارض كل اعتماد يطلبه اى وزير عشان اى شركة اجنبية . عاوزنى بعد كده اغمض عيني واكتف ايدي وانا شايف ان اتنين مليون جنيه مدفوعين من دم الفلاح .. الدم « الانيميك » حيروحوا لجيب الشركة الطليانية .. انت مترضاش الموقف ده ياعلى باشا

على باشا — مين قالك انى ارضاله . انما فيه طريقه لا تنضر فيها ولا انا انضر

ابراهيم — زى ايه ؟

على باشا — (يقترب منه فى لهجة رقيقة) بيني وبينك انا عارف ان الجرنال خلاك اهملت مكتبك . والمحاماه من نفسها الايام دي شغلها نايم . والتلاتين جنيه بتوع المجلس دول مايكفوش عشان يخلوك تعيش عيشة كويسه . العيشة اللي تستحقها انت راجل زيك متعلم ومتربى .. ومن عيلة طيبه . المسأله مش عاوزه مقاوحه يا رأفت بيه الدنيا مظاهر .

بقية الفصل فى العدد القادم

بين على الكسار بربرى مصر وبول روبسون بربري انجلترا؟!

بمناسبة اشتراك النجمة المصرية فى فيلم انجليزى

طلعت علينا مجلة «Film Weekly» السينمية فى الاسبوع الماضي بمقال افتتاحي عن النجمة السمراء الفاتنه ناجيه ابراهيم التى عرفها الجمهور فى مصر باسم «كوكا» وفي هذه المقاله تكلم محرر المجلة الفنية الانجليزى عن الاكتشاف الجديد الذى وجده المخرج الانجليزي والترفوتر !!! الذى ادعى انه اول رجل ابيض رأته كوكا عندما اكتشفها فى موطنها باحدى قري السودان حيث كانت تعيش فى كوخ مع اهلها هناك!

وحياة هذة الشابة التى كافحت من اجل مجد كانت تحلم به تعتبر قصة غريبه فقد صادفها اولا الممثل المسرحي المعروف سراج منير على بلاج الاسكندرية ووجد منها ميلا الي العمل الفني فاوسع لها المجال فى فرقة رمسيس فظلت تعمل بها حتى اخرج الممثل الكبير يوسف وهبي فيلمه (الدفاع) واسند اليها دورا فيه ....

وفكرت بعد ذلك احدى الشركات الاجنبية فى اخراج فيلم مصرى بطله «بربرى مصر» على الكسار ولما كان مخرجه فاركاشي لا يعرف شيئا عن الجو الفني فى مصر فقد وكل الى الزميل حسن عبد الوهاب مهمة البحث عن الوجه الصالح لدور البطلة ... واحتار حسن اذ لم يجد الوجه الذى كان يبتغيه حتى كان ان ذهب الى شقيقه سراج فى مسرح رمسيس وهناك ابصر (كوكا) فلم يتركها الا بعد ان وقعت عقدا للعمل فى فيلم «بواب العماره» ومن هذه اللحظة ظهر نبوغها كفنانه تطلب الكمال في فنها

وعندما تأسست شركة مصر للتمثيل والسينما وافتتحت فى هوليدبزرت استديو مصر كانت كوكا من اول المتقدمات للعمل فى «وداد» مع أم كلثوم وعلام وفتوح نشاطي ومنسى فهمي وغيرهم ....وظهرت كوكا امام مختار عثمان فكان النجاح حليفها..

وشاءت الصدق ان يعرض «وداد» فى «Studio N 1» فى لندن فراى والتر فوتر الذى يدعى انه احضر كوكا من اكواخ السودان ... رأي كوكا فى «وداد» ومن هنا قامت فى رأسه فكره استعارتها من استديو مصر لتعمل في شركة كابيتول فيلم الانجليزية امام المطرب الزنجى بول روبسون

ذلك هو المجمل الحقيقى لمراحل حياة الممثلة المصرية النابغة وما يعرفه الجميع فى مصر أما في انجلترا فقد قوبلت بنشاء على دعاية الشركة كاحدى اميرات السودان وافرد للحديث عنها امكنة ظاهرة فى امهات الجرائد وبالغ محرر مجلة «Film Weekly» الاسبوعيه فراح يقول عنها ان الاميرة كوكا ابنه احد شيوخ القبائل السودانية التى اختيرت للظهور فى الدور النسائي الاول امام بول روبسون فى فيلم «Jreicho»

وبعد ذلك يتغالى المحرر الانجليزى فى حديثه عن كوكا فيقول «اما الاحاديث والقصص المخترعة التى اذاعتها افلام الدعاية عن الاميرة السمراء فقد وجد الشك مجاله اليها فى نفسى. الامر الذى قررت من اجله ان اقابل بنفسي هذه الاميرة التى تتعمد ان تظهر في مظهر الفاتنة بالرغم



بول روبسون

عن الدعاية المذاعة كما انها ايضا اكتشاف موفق ناجح يعتبر شيئا من الدرجة الاولى

انها شابة احبت موطنها فلم تفارقه فى يوم من الايام الي ابعد من القاهرة حيث شهدت في دار من دور السينما فيها احد الافلام التي حازت القبول لديها وهى التي لاتعرف غير لغة قومها وقليل من اللغة الفرنسية الركيكة .. صريحة تحادثك فى فرنسيتها الساذجة عن تاريخ حياتها وتصارحك برأيها في كل شيء.. وانها لتبدو فاتنة فى ملابسها الاوربية التى تحبها وتدلى فيها باراء سديدة عن الازياء المختلفة.. واذا ماوصل الي احد مخاطبيها بالانجليزية مالت الى الوراء فى كرسيها وعقدت يديها وراحت تنظر اليك في عظمة فاتنة

والاميرة كوكا تقول ان المخرج فولتر عندما اكتشفها ودعاها الى العمل في السينما لم يكن والدها علي علم بالامر كما لم يكن يصرح لها بالعمل الذى يرى فيه ان ابنته سترقص علانية امام الناس. اما ذكرى اول فيلم رأته فى القاهرة فلم تكن لتنساها ولذا رجعت الى موطنها واغلقت حجرتها وهى تبكى وراحت تبكى حتى وافق الاب الرجعى على اشتغال ابنته!

وقد حضرت الاميرة السوداء الى انجلترا لمدة ثلاثة اسابيع لتتقن الانجليزية ثم تعود مع المجموعة الي اواسط افريقيا !!! وقد زارت باريس اثناء مقدمها الى انجلترا فلم تحتمل اعصابها البقاء فى «كاباريه» فرنسى والاميرة شديدة الاخلاص لموطنها فتراها تتحدث عن اكواخ موطنها الطينية فتقول

— ان الكوخ الطينى اذا بدا قذرا من الخارج فان داخله يضارع فى فخامته ارقي الفنادق واعظمها!

هذه هى نجمتنا المصرية الشابة كما يعرفونها فى لندن وكما قدموها للعالم .. وستراها فى القريب بيننا الا اني اتنبأ ان اقامتها فى مصر لن تطول لان هوليود لن تترك هذا الاكتشاف المشتمل على كل مميزات النجاح

«إ»





الكتب والصحف والناس

مطالعات فى أهم كتب الاسبوع وصحفه الادبية

بول فاليرى وفن النثر — هايكائى مجموعة شعرية يابانية — تخليد بوشكين فى باريس

بول فاليري وفن النثر

اصدر الكاتب الفرنسي ارنست بيتر كتابا بعنوان (بول فاليرى وفن النثر) اعتبره كثير من النقاد من خير الكتب التى وضعت عن الشاعر الكبير . ولقد قال المؤلف في مقدمة كتابه (ان فهم الناس لبول فاليرى كان ضئيلا قبل ان يصبح فجأة مفخرة فرنسا القومى . أما الان فهو غير مفهوم بتاتا) . والواقع انه وان كان بول فاليرى مفهوما عند بعض المفكرين الفرنسيين فانه ولا شك غير مفهوم لدى قرائه العديدين . وعلى هذا الاساس وضع المؤلف كتابه ليوضح ما خفي من فن بول فاليري وتفكيره.

وكتاب ارنست بيتر دراسة دقيقة عميقة لاعمال بول فاليرى النثرية تكشف لنا عن شخصية مؤلفها وتدخلنا الي اعماق تفكيره. وهو لذلك ليس سهلا على القاريء العادى ولكنه غزير الفائدة لكل من يحب بول فاليرى ويعجب بكتبه .

فى كتاب (بول فاليرى وفن النثر) نري ارنست بيتر يحلل تفكير فاليري خ وة خطوة ويقسمه تقسيما دقيقا كأنه جراح بارع يعبث بمشرطه فى جثة آدمية . من ذلك مثلا أنه يحلل عبارة بعد عبارة. ولفظة بعد لفظة. حتى انه احيانا يبدو مملا عند القاريء العصبي الذي يريد ان قلب الصفحات بسرعة . بيد ان المؤلف اتبع تلك الطريقة كيما يصل الى توضيح طريقة فاليرى فى الكتابة ومعاني عباراته الغامضة . ولغته الفريدة الممتازة (لغة مفكر شاب مفتون بالعلم وفريسة رغبة لا تحد فى حب الفهم)

فى كل اجزاء الكتاب نرى المؤلف يستعرض — دون ان يهمل شيئا — كل اعمال فاليرى النثرية وفى مقدمتها (مسيو تيست) ومن كل منها يستخلص النادر . المجهول . الخفي ليظهره للقراء موضحا سهلا . ثم يخرج من كل ذلك بصورة لفاليرى إن لم تكن جديدة فهى على الاقل لم تكن معروفة لدي الكثيرين وتخالف تلك الصورة غير الانسانية التى اراد بعض النقاد رسمها لفاليرى . ولقد برهن ارنست بيتر فى كتابه انه — بخلاف الفكرة المعروفة — ما من الاعمال الأدبيه يفوق اعمال فاليري من حيث مساسها بالزمن الحاضر فأعماله جميعا (اثارتها حوادث معاصرة واتصال مباشر بالحياة)

والخلاصة ان كتاب ارنست بيتر رغم صغره غزير ممتلىء بالافكار وهو فى مضمونه تمجيد للفكر والمفكرين

هايكائى : مجموعة شعرية يابانية

يعتبر ماتسو باشو أعظم شعراء اليابان ولد فى بلدة اويتو عام ١٦٤٤ من اسرة من الساموراى كانت تشتغل عند دايميتو فى مقاطعة إيجا . ولقد ارتبط ماتسو باشو منذ طفولته الاولى برابطة الصداقة مع ابن سيده فلما مات هذا الصديق فى شبابه المبكر هجر باشو العالم واعتزل الحياة في صومعة بوذية . يعطف على الحيوانات عطفا شديدا ويتأمل القمر والمياه ومختلف عناصر الطبيعة الجميلة ويتغذى من الفواكه وينام فى الهواء الطلق مفترشا الغبراء فى أى مكان

ولقد ترجمت اخيرا الي الفرنسية مجموعة شعرية عن اليابانية بعنوان « هايكائى » وكتب احد المترجمين مقدمتها وهو مسيو سنبفلبر اوبرلان فقارن بين باشو وسا[...]

قرأسوا داسيز وبهذه المناسبة نذكر ان كثيرا من النقاد يرون ان باشو كان اكثر شبها بوالت ويتمان الشاعر الامريكي الذي لا تزال مجموعته (اوراق العشب) تهز كثيرا من الشباب وتؤثر فيهم . ونحن حين نتأمل حياة باشو نراه يشبه الشاعر الامريكي من حيث حبه للطبيعة والانسانية ويعاني في سبيل ما يعانيه البشر من الالام

و (هايكاني) عبارة عن قصيدة قصيرة يظهر فيها المؤلف اعمق العواطف واغرب الصور واندرها . وكثير من قصائد الشاعر باشو تذكرنا بكثير من قصائد الشاعر الرمزي الفرنسي ملارمي

ولقد كانت الترجمة الفرنسية دقيقة تحمل روح الاصل وموسيقاه وتخلد في اللغة الفرنسية أعظم شاعر ياباني

تخليد بوشكين في باريس

تعد الان المعدات الكبيرة لاقامة حفلات في روسيا وفرنسا وغيرها احتفالا بذكرى مرور مائة عام على وفاة الكاتب والشاعر الروسي العظيم بوشكين الذى تعتبره روسيا اعظم كتابها . وقد قررت بلدية باريس ان تحتفل بهذا الاحتفال عن طريق اطلاق اسم الكاتب على احد شوارعها الهامة.

ونذكر بهذه المناسبة ان عددا قليلا من الكتاب العالميين الذين يتمتعون باطلاق اسمائهم على شوارع فى باريس . من ذلك مثلا انه لا يوجد شارع باسم شكسبير ! أما تولستوي فاسمه يطلق على زقاق صغير لا ذكر له . أما الكتاب الذين كان لهم الحظ باطلاق اسمائهم على شوارع باريسية فهم ملتن ودانتي وديكنز وادجار آلان بو وجوت ولورد بيرون وابسن وهنري هين

ولا شك ان هذا عدد قليل جدا لا يذكر الى جانب الكتاب الخالدين الذين عرفهم التاريخ فى مختلف عصوره . فأين مثلا شارع دستوفسكي وشارع تورجنيف وشارع اورنس وغيرهم ممن عاشوا فى باريس فترات من حياتهم وكثيرا ما اشاروا اليها فى كتاباتهم الخالدة ؟!

مقلب على حلقة الملاكمة

اتحاد الملاكمين وعقود المباريات

بقلم محمود صلاح الدين بطل مصر فى جميع الاوزان

فيما يلى صورة من احدى نسخ العقد (الكنتراتو) التى يبغى الاتحاد المصرى للملاكمين المحترفين السير على نص مواده واجبار الملاكمين المساكين على القيام باللكم فى حدودها وهى كما يرى القارىء شاذة فى موادها فريدة فى نوعها استند واضعوها على فكرة واحدة (يعلمها الله) وجزى الله فاعلى الخير

وهى من تأليف وابتكار السكرتير العام للملاكمين المحترفين وسكرتير القاهرة

(عقد اتفاق بين منظم وملاكم محترف)

اولا وثانيا — ليس بهاتين المادتين او هذين البندين شىء يذكر سوى تاريخ الملاكمة وعدد الجولات

ثالثا — ان يتناول الملاكم نظير هذه (الملاكمة) مبلغا قدره ... قرش استلم منه بموجب التوقيع على هذا العقد مبلغ ... قرش والباقى يورده المنظم توا الى خزينة الاتحاد باسم الملاكم

رابعا — يستحق الملاكم المذكور باقى جعله المودع بخزينة الاتحاد اذا قام باللكم طبقا لنصوص القانون وبموافقة هيئة التحكيم المختصة

خامسا — لا يجوز للملاكم ان يطالب بباقى الجعل اذا حدث منه مخالفة لهذا العقد اواذا وقف عن اللكم لخروجه عن القانون او لسوء سلوكه

سادسا — لا يجوز للمنظم كذلك أن يسترد باقى جعل الملاكم الموقف أو المعاقب فى حدود نصوص المادة الخامسة بل يكون هذا الجعل من حق الاتحاد نفسه .

سابعا — لا يجوز المنظم أن يسترد باقى جعل الملاكم المذكور الا فى حالة ما اذا لم تقم الملاكمة كلية وفى حالة ما اذا رأى الاتحاد نفسه ان تصرفات الملاكم التى حرمته من هذا الباقى قد أثرت فى دخل الحفلة أو سببت للمنظم نفسه اضرارا يقر الاتحاد ظروفها .

ثامنا — لا يجوز مطلقا للمنظم أو الملاكم . او هما معا . ان يقاضيا الاتحاد المختص فى المحاكم المختلفة . وعليهما ان يخضعا لقرارات الاتحاد ويقوما بتنفيذها

تاسعا — اذا لم يورد المنظم باقى جعل الملاكم بمقتضى البند الثالث وقبل تاريخ الملاكمة باسبوع يعتبر هذا العقد لاغيا ولا يجوز للمنظم ان يسترد مقدم الجعل من الملاكم

عاشراً — اذا صادفت المنظم عقبة تمنع اقامة الحفلة . واقر الاتحاد ظروفها يكون مقدم الجعل ونصف باقى الجعل من حق الملاكم اما المنظم فله ان يسترد النصف الثانى من باقى جعل الملاكم بقرار من الاتحاد

احدى عشر — للمنظم ان يؤجل تاريخ الملاكمة لمدة اسبوع باتفاق مع الاتحاد وفى هذه الحالة لا يجوز للملاكم الاعتراض او التوقف عن اللكم لهذا السبب ولا يجوز للملاكم فى هذه الحالة ان يطالب باى تعويض او باى مصروفات اخرى لهذا السبب ايضا .

يفهم القارىء من نصوص هذا العقد ان الملاكم والمنظم معا (طامين بوش) باذن الله والكسبان الوحيد والفائز من غير شك هو الاتحاد العزيز ولا فخر

بالله عليك ايها القارىء لو كنت ملاكما «مصريا ...» وفى مصر فقط لان هذا العقد لا يجرؤ مخلوق على كتابة مثله الا فى مصر لاغير لانه كما يلاحظ القراء عقد عجيب حقا !

أتستبيح لنفسك ان تضع امضاءك على مثل هذا العقد وتعمل به ؟

يعتلى الملاكم الحلقة بعد مزاولة التمرين مدة طويلة ولا يخفى ما فى التمرين من مشقة وتعب ومصاريف ويخرج من الميدان فائزا او مهزوما ثم بعد ذلك ينتظر ان يبت الاتحاد فى امره حتى يقول كلمته فى سيره وسلوكه اثناء الملاكمة كأن الملاكمان فى مدرسة ابتدائية

ويشقى المنظم مدة طويلة لتنظيم حفلة كبيرة كالتى نحن بصددها وتنشر نصوص هذا العقد بمناسبة احتمال وقوعها قريبا وعمادها صلاح — او بالدو

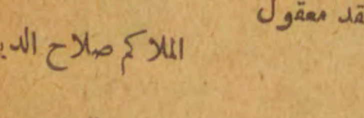
بعد هذا كله فاتهم أن الملاكم يتحمل اذى التمرين وربما كان يعول عائلة ويعيش من ورائها ثم يقوم بالمباراة وحقه فى اجره على كف القدر وتحت رحمة نصوص مثل هذا العقد الذى لا شبيه له ولا مثيل

ويصبح بعد ذلك ايضا الملاكم والمنظم لا يملكان حتى حق مقاضاة الاتحاد فى المحاكم كما جاء فى نص المادة الثامنة

وهذه حكمة رائعة حقا ! وبذلك يضيع عليهما ادراج الرياح ونذهب الى ذلك الذى قدح ذهنه واستخرج من مكنون تجاربه عقدا لا يتم الا عن (مقاب) لا شك فيه

وبالطبع قد فطن لذلك (المقاب) كل من الملاكمين ورفضا قبول هذا العقد رفضا باتا على ان يتفقا مع المنظم على نصوص عقد معقول

الملاكم صلاح الدين



نأسف أشد الأسف ...

للآلاف الكريمة
التى تغمرنا يوميا بأرق التهانى
والتى يؤلمها عدم وجود محال خالية
فى سينما رويال لمشاهدة

نشيد الأمل

ونبشرهم

بامتداد عرض الفيلم

اسبوعا آخر

اربع حفلات يوميا

فى

سينما رويال

شخصيات شابة

احمد سالم



كانت القاهرة في شبه عيد يوم هبط الطيار الشاب احمد سالم من سماء القاهرة الى مطـــار هليوبوليس عائدا من انجلترا على متن طائرته الصغيرة منذ بضع سنين . كان لا يتجاوز وقتئذ الخامسة والعشرين من عمره وكانت جرأته التي دفعته بعد الطيار صدقي لاقتحام الجو والاصرار على العودة الى وطنه طائرا موضع حديث الصغير والكبير . ودافعا على الاعجاب والتقدير . واذكر اننا كنا في المدرسة السعيدية نتقاتل للفوز بتذكرة تسمح لنا بدخول أرض المطار واستقبال طيارنا الشاب المغامر!

تلك كانت بداية حياة احمد سالم العامة والحق انها بداية فذة . شاب قام بما لم يقم به في ميدانه الا القليلون من ابناء وطنه . ثم من جهة اخري كان من اوائل الذين لهم الفضل في فتح العيون النائمة الى هذا العالم الواسع . عالم الطيران . فكما اننا في حاجة قصوى الي التأثر بالآداب الاوروبية والفكر الاوروبي كذلك نحن في حاجة الى اكتساب العلم الاوروبي والخلق الاوروبي الذي أول مظاهره الشجاعة والاقدام والامل

ومرت هذه السنون القليلة واذا احمد سالم كما بدأ حياته في مقدمة صفوف الشباب ضرب المثل لهم بالنشاط والحيوية اثناء رئاسته لشركة مصر للتمثيل والسينما . ولقد دفعتني الظروف قريبا للتردد اكثر من مرة على دار الشركة الراقدة في سفح الاهرام كأن الاثنين رمزان رهيبان لمصر القديمة والحديثة . فماذا رأيت؟ رأيت اكثر مما كنت اتصور . كنت الاحظ الاستاذ احمد سالم قادما الى الشركة في كثير من الايام بسيارته ينهب الارض قبل أن يستيقظ صغار موظفيها من نومهم ! وكنت ألاحظ في ايام اخري انه يبقى في مكتبه طوال النهار حتي آخر الليل يترك هذا الزائر ليقابل ذاك من أصحاب المصالح المتعلقة بأعمال الشركة المترامية التي لا تنتهي حتى انه كثيرا ما يختلس الدقائق القليلة ليتناول غداءه ثم يعود لمواصلة عمله المضني وقد لاحظت مرارا ان دق جرس التليفون بينما هو مكب على عمله واذا المتكلم أحد موظفي القسم الفني يناديه من (الاستوديو الكبير) ليراقب عملية تصوير المناظر في فيلم الشركة الجديد (انقاذ ما يمكن انقاذه) الذي يشرف عليه اشرافا دقيقا ويرفض ان يصور اي منظر تصويرا أخيرا الا امام عينيه وتحت مراقبته . عندئذ يهب احمد سالم ويسرع الخطى كأنه يجرى ولقد كان لى الحظ السعيد ان شاهدت ذات يوم تصوير منظر من مناظر الفيلم الجـديد فرأيت احمد سالم « المخرج » .. نعم رأيته واقفا الى جانب المخرج الالماني يبدى الملاحظات والانتقادات الفنية ويصلح للممثلين حركاتهم وطريقة القائهم مما يكون قد فات على غيره من المتخصصين في فن الاخراج !

وقد لا يعجب القارىء كثيرا حين نقول هذا القول اذا عرف ان فن الاخراج لا يعتمد على الدراسة المدرسية بقدر ما يعتمد على سلامة الذوق ودقة الملاحظة والنفسية الفنية الحساسة .. مزايا تتوفر جميعا في احمد سالم ويلاحظها كل من يحيا اسمه او يدخل غرفة مكتبه او يتأمل هندامه او يسعده الحظ بمشاهدة سيارته « الكورد » الرشيقة التى فازت بالجائزة الاولي فاصبحت كحسناء جميلة فازت بالاعجاب والرضي مما جعلني اقنع بالنظر اليها ولا أتوسع في الآمال فاقول بركوبها مرة واحدة ...!

وليس مجهود الاستاذ احمد سالم قاصرا على خدمة بلاده داخل حدودها . بل خارجها أيضا فقد كانت رحلته في صيف العام المنصرم الي أوروبا ممثلا مصر في مؤتمر السينما الدولي ناجحة موفقة ولقد جاب ايضا عواصم اوروبا دارسا متاملا مقتبسا وسائل التجديد في صناعة السينما ليدخلها الى الشركة التي يرأسها ويسير بها نحو التقدم يوما بعد يوم والتي اصبحت في عهده اكبر شركة للسينما في الشرق وتضارع في استعدادها الفنى كثيرا من الشركات الاوروبية الشهيرة

ان احمد سالم وامثاله من الشبان الناجحين انما يمثلون مصر الجديدة . مصر التى لم تعرف من قبل شبابنا يحتلون مناصب رئيسية ويأخذون على عاتقهم مسئوليات جسيمة ثم يخرجون بخير النتائج . ولاشك ان تلك الظاهرة التي لم نعهدها من قبل تشرح الصدر وتبعث في القلب الثقة بمستقبل سعيد فنحن في عصر يحكمه ويقوده الشبان ولا أمل في غيره للوصول الى الاحلام البعيده .



ع . ك

افلاس قهوة الفن

الشيخ سيد درويش يضع في قهوة الفن موسيقاه الخالدة

وزكية الجدع تنال بطولة الكونكان منها

عباس محمود العقاد والصحافي العجوز من زبائن قهوة الفن

فى اوروبا يقوم الكتاب بنشر لمحات تاريخية عن اسباب افلاس مقاهى الادباء والفنانين وفى هذا المقال تحقق « الجامعة » الاسباب التى دعت الى افلاس قهوة الفن ويمها لاخر افتتحها من جديد

حكم الزمن علي كل من يدير « قهوة الفن » المعروفة بشارع عماد الدين أمام مسرح برنتانيا الحالى ان يحدث له حادث ان لم يكن الافلاس فحادث اخر ويرجع تاريخ تلك التسمية الي بضع اعوام سابقة عندما اطلق عليها أحد الكتاب المسرحيين « قهوة الفن » وكان يدير القهوة اذ ذاك شاب ولكنه اختفي فجأة حتى ان اهله لم يستطيعوا العثور عليه بالرغم من الاعلان عن مدير المقهي المفقود ! وحلت محله فى ادارته سيدة عرفت باسم مدام « بورجيا » واستمر المقهى وكان به مطعم يديره شاب اسمه انيس فأصبح المقهى والمطعم مقصد اهل الادب والفن لوقوعها بالقرب من كازينو دي باري الذى كان يشتغل فيه على الكسار بالاشتراك مع مصطفى أمين وكانت تدور المناقشات الفنية والادبية فى ذلك المقهي وكثيرا ما كان « يتشنج البعض » ويغمى عليه اثر مناقشة عاصفة!

وكان اظهر الشخصيات الادبية التي كانت تتردد علي المطعم شخصية الاستاذ عباس محمود العقاد الذي كان لا يكتفى بجلوسه في المقهى بل كان يتناول طعامه فى المطعم « بالابونيه » ويؤكد البعض ان تلك الايام هى أسعد أيامه وانه يتمنى لو عادت اليه من جديد

وكان يجلس في المقهى ايضا منذ عهد قريب جدا الاديب المعروف توفيق حبيب الصحافى العجوز بل أزيد على ذلك ان والدنا توفيق كانت له علاقات صداقة بمعظم الراقصات اللائي يجلسن في المقهى ولقد نشأ من تردده على المقهي حبه للراقصات حتى انه كان مغرما ولايزال جدا ببرنامج ملاهى الرقص « وصالاته » وكان يجلس فى المقهى المرحوم الطيب الشيخ سيد درويش وزعيم الملحنين المصريين بجدارة وكانت جلسته على « التروتوار » فى مؤخرة المقهي يلحن قصائده المعروفة وكان يحب الانفراد فى ايامه الاخيرة

ومن ابطال هذا المقهى الشيخ حامد مرسى وكانت رتيبة رشدي الممثلة الاولى بفرقة الكسار اذذاك والتى خرجت من المسرح علي اثر خناقة بينها وبين حامد تجلس هناك ايضا!

وكان حامد يذهب الى المقهي بمكياجه استعدادا للتمثيل فى وسط دائرة يحيط به لفيف كبير من الممثلات والراقصات المعجبات به اذ كان فى تلك الايام « دون جوان » تتحدث الاوساط عنه!

والمعروف ان الهواية دائما تدفع بابناء الطبقة الراقية والمتعلمين الى التضحية فى سبيل الفن ويحضرني الآن ذكر المرحوم احمد حافظ خريج المعلمين العليا وشقيق الممثل عبد المجيد شكري الذى فضل اشتغاله بالتمثيل على التدريس وكان كلما نصحه الاصدقاء وهو جالس فى مقهي الفن بضروره تقديمه طلبا للمعارف ليندمج فى سلك المدرسين



الشيخ سيد درويش

بجيب انني سأكون مدرسا فى مدرسة أرقى وأعظم هى مدرسة التمثيل

ولعزيز عيد جولات فى قهوة الفن معروفة فكانت محله المختار هي ومقهى الحاج محمود .

وفى هذه المقهى كان يلعب البليار دوو يتقدم وليس فى جيبه مليم واحد واثقا من ربحه « البرتيتة » وكان الحظ يساعد عزيزا احيانا كثيرة فاذا خسر كانت الطامة الكبرى اذ تثور بينه و بين من يلاعبه مناقشة حاده تنتهي دائما بحمرقة عزيز عن الدفع ... طبعا !

وهنا يجب ان نذكر ان عزيزا ايام عزه كان يدفع « بالريال » بقشيشا « للجرسون » وأيام فقره كان يشرب القهوة ويغادر المقهى في نهاية السهرة دون ان يدفع شيئا

و « الجرسونات » يعرفون كرمه فكانوا يتركونه كما كانوا « يصهينون » على الكثير من رجال وسيدات الفن !

ولذلك السبب كانت تقاسى المقهى الاهوال اذ أن الكثير من الطلبات تخرج من « البوفيه » ولا يحصل الجرسونات ثمنها ..!.؟

ولقد كان البوليس يرتاب فى امر هذه المقهى فكثيرا ما كان يرسل المخبرين ليراقبوا زبائنها من الجنسين واذا ما ارتابوا فى احد قادوه للقسم كما أنها كانت مقرا للعشاق الذين يحلمون بالممثلات والراقصات وكان فى ركن من اركان المقهى تجلس « شلة افنديه شيك » يرتدون أحسن الثياب وما هم الا قوادين لبعض الراقصات والممثلات ومن نفس هذه المقهى نشأت « المقالب » فى الوسط المسرحى !؟!

وظل المقهى يتقلب من حالة الى حالة الى ان استولى عليها رجل يوناني فى النهاية وكان من يجلسون عليها لا يدفعون حسابهم واذا ماحضر (الجرسون) لشخص جديد وقال له (تشرب ايه يابيه) قال له (ارتست) يعنى (عيب اختشي وخد بالك انى سأجلس على المقهى بدون نقود !) وهكذا كان زبائن كل هذا المقهى يجلس فيها (الزبون) فيخاف الجرسون ان يقترب منه خوفا من أن يكون صديقا أو قريبا اوله علاقة بأى « ارتست »

واحتلت القهوة فى النهايه زكيه الجدع وصالحه قاصين ونعيمة دلال وغيرهن من زميلاتهن اللائى اتخذن من لعبة (الكونكان) حرفة يعشن منها وظل هذا الثالوث وغيرهن يلعبن الكونكان من الساعة ١٠ صباحا الي مثل هذه الساعه فى اليوم التالي وكن يتغامزن مع بعضهن على اللاعبين وهكذا ظل هذا المقهى وقفا على هؤلاء النسوة خصوصا بعد اعادة فتح قهوة الفنار التي كانت تعرف فيما بعد (بقهوة وبار رمسيس واتخذت اسم قهوة الفن فى غفلة من الزمن؟)



توفيق حبيب

كانت نهاية قهوة الفن التي نحن بصددها الافلاس التام فالفنان دائما مفلس ان كان المال معه فى يوم او شهر اوعام لاتجده معه شهور او اعواما فلم لا تتحمل المقاهى واصحابها الشقاء والافلاس والبؤس باسم الفن ؟!

ابراهيم ابو العينين

ذكريات سينمية — بمناسبة عرض (نشيد الامل)

بين زكى طليمات الذي حكم بعدم صلاحية بدرخان للتمثيل

محمد كريم مخرج «الورده البيضاء»

أقسم الشاب احمد بدرخان وهو واقف في فناء معهد التمثيل السابق ان ينتقم لنفسه من زكي طليمات المدير الفني للمعهد المذكور اذ كان يضطهد «احمد بدرخان وتسبب في سقوطه في الامتحان بحجة انه لا يصلح للتمثيل مطلقا والاجدر به ان يشتغل في عمل آخر؟

ولم يدور بخلد بدرخان ان الايام ستدور دورتها وأنه سيصبح مخرجا (لنفس أستاذه الذى اضطهده وجعل منه اضحوكة لاخوانه

وظلت تلك الحوادث عالقة بذهن بدرخان الى ان شاع في الوسط الفنى اعتزام المطرب المعروف محمد عبد الوهاب العمل في السينما وأنه سيكون بطل فيلم غنائي

وتم الاتفاق بين عبد الوهاب وشركة بيضا التى موات (دموع الحب) و (الوردة البيضاء وجاء دور المخرج فوقع اختيار عبد الوهاب علي صديقه زكي طليمات وارسل فى طلبه واشترط زكي ان يتوسط عبد الوهاب بماله من نفوذ لدى ولاة الامور بوزارة المعارف للحصول علي تصريح لزكى بالعمل كمخرج سينمى هاو بجانب وظيفته الحكومية

وما ان وصل الخبر الي احمد بدر خان وكان اذ ذاك هاوى سينما وعضوا برابطة النقاد السينمائيين حتي شد رحاله ومعه شلة من الاصدقاء الي المطرب النابغ وبعد ان استقروا وشربوا القهوة اندفع بدرخان بحماس عجيب واخذ «يطعن» فى كفاءة زكي طليمات ويصرح بانه لا يصلح ان يكون مخرجا سينمائيا وان على عبد الوهاب سرعة الاتفاق مع محمد كريم وكان لبدرخان علاقة بكريم اذ عمل معه فى بعض الاعمال الفنية فى فيلم (أولاد الذوات) وكان عبد الوهاب يقابل كلام بدر خان بابتسامته المعهودة ويقول له

— انا عاوزاعرف ياني احمد بينك وبين نى ذكي ايه !

ولكن احمد استمر فى دفاعه عن كريم ثم استأذن

وظن انه خرج ظافرا

وراجت بعد ذلك اشاعة فى الصحف ان عبد الوهاب اخل بشروطه مع زكي طليمات وانه اتفق فعلا مع محمد كريم ولم يجد عبد الوهاب بدآ من تكذيب الاشاعة والدفاع عن صديقه زكى طليمات بقوله « ان هؤلاء يريدون الصيد فى المية العكره » !

ولست ادرى من هم هؤلاء الذين كان يقصدهم محمد عبد الوهاب وقتئذ

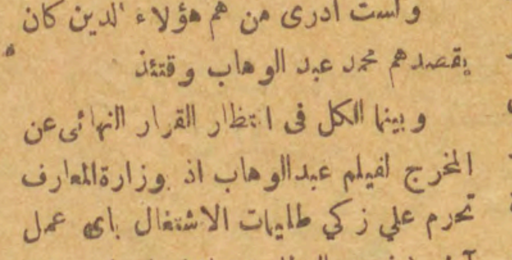
وبينما الكل فى انتظار القرار النهائى عن المخرج لفيلم عبدالوهاب اذ بوزارة المعارف تحرم علي زكي طليمات الاشتغال باى عمل آخر (فرسى العطاء) نهائيا على المخرج محمد كريم وبدأ عمله مع عبد الوهاب باخراج فيلم شركة بيضا بعبد الوهاب الاول «الوردة البيضاء»

ثم كانت بعثة شركة مصر للتمثيل والسينما واعجب سعادة طلعت حرب باشا باخلاص الشاب احمد بدرخان للسينما فأرسله الي باريس واستمر هناك عاما وتصادف ان كان نجيب الريحانى يخرج فيلم (ياقوت) في استديوهات باريس فقام بمهمة مساعد المخرج لاحد المخرجين الاجانب الذين تولوا اخراج الفيلم المذكور

وراجت اشاعة تقول أن بدرخان سيتولي اخراج خمس افلام. انجيب ولكنها لم تتحقق اذ استدعته بعد ذلك شركة مصر للتمثيل والسينما الى ان تكونت شركة افلام الشرق ووقع اختيار وبدخان على استاذه السابق زكي طليمات لتمثيل الدور لاول !

وقبل ان انتهى من ذلك أري انه من الواجب أن اذكر ان بدرخان في عمله السينمى « متخوف جدا » فله مقالات ردا على مقالات لمحمد كريم تدعو الى ضرورة خلق (الوجوه الجديده) قبل استخدام المحترفين ولكننا وجدنا كريما يخالف ذلك كما ان بدرخان يخالف ماقاله ايضا فكريم جرىء ظهر فى افلامه « شخصيات جديدة » اما بدرخان فلا بل انه اصبح يعتقد أن نجاح افلامه فى استخدام المحترفين

ا.ع.ا



المخرج احمد بدرخان بين جمعية النقاد السنميين منذ بضعة اعوام

قصة بوليسية مثيرة

رباط الحذاء

احدث مغامرات اللص العالمى ارسين لوبين

جلس لوبين على احدى تلك المقاعد العديدة المنتشرة بغابة بولونيا وراح يدخن سيجاره وهو ينظر الى قرص الشمس الذهبي يختفي ببطء وراء الافق . وبينا هو سابح فى بحار التأمل اذا به ينتبه فجاة على وقع اقدام ثقيلة وقد مر أمامه رجل طويل القامة عليه دلائل الفتوة .. ولكن رغم مشيته البطيئة كان صدره يعلو وينخفض شأن من قطع عدوا مسافة غير قصيرة . نظر اليه لوبين فرآه يشيح بوجهه عنه ليتحاشى تفرسه فقام من مكانه وسار وراءه بخطي المختال و كان الرجل قد التفت خلفه وادرك ما اثاره فى نفس لوبين من الفضول . فتلفت حواليه ثم سار نحو مقعد تستره بعض الاشجار فجلس عليه واخرج من جيبه مسبحة صغيرة راح يعد حباتها ، وهو ينظر الى الطريق الذى جاء منه . كان لوبين فى ذلك الوقت قد تظاهر بعدم الاكتراث وسار فى منعرج آخر فى تجاه مضاد لمكان الرجل، ولكنه بعد بضع دقائق كان منبطحا علي صدره يرقب الرجل بعينين حادتين فرآه ينظر فجأة الى المنعرج الذي سلكه لوبين وما ان استوثق من خلو المكان حتي وضع يده فى جيبه فاخرج شيئا لم يتبينه لوبين ثم مال برأسه الى الأمام وراح يعبث باحدي حذائيه ثم تلفت حوله بسرعة غريبة ومال برأسه مرة اخرى ولكن لوبين لاحظ فى تلك المرة ان الرجل يدس شيئا تحت قاعدة المقعد ، وبعد برهة وجيزة تحرك الرجل وقام ميمما شطر الطريق الموصل الى المدينة ما كاد الرجل يختفى عن نظر لوبين حتي سمع صيحة محتبسة فزحف بحذر حتي وصل شجرة مرتفعة فوقف خلفها وراح ينظر بحذر نحو مصدر الصوت وكم كانت دهشته حين وجد رجلين غريبي المنظر وقف أحدهما فوق رأس الرجل وراح الاخر يعبث بحذائه ثم فتشاه تفتيشا دقيقا وتركاه ولاذا بالفرار .

ظل لوبين مكانه وقتا غير قصير ثم دنا من الرجل فوجد برأسه طعنة قاتلة ولاحظ ان حذاء الرجل خلو من رباطيه فأخذ منه الفضول كل مأخذ وسار نحو المقعد الذى كان الرجل قد وضع بقاعدته شيئا وجعل يبحث هنالك وبعد قليل عثر علي رباط حذاء قديم فتملكته الدهشة لان تذهب الارواح ضحية هذا الشيء التافه بمثل تلك الوحشية واخيرا وضع الرباط بجيب معطفه وسار قاصدا الطريق ليذهب الى مسكنه

وهنالك وجد عربة سأله سائقها عما اذا كان السيد فى حاجة اليه فطلب منه ايصاله الى شارع نوفير اذ كان من عادته ان يغير العربة بضع مرات قبل ان يصل الي مسكنه

وبعد ان سارت بهم السيارة بضع دقائق وقفت فجأة ثم نزل سائقها وراح يفحص عدتها واخيرا طلب من السيد أن يتنازل بمساعدته لان الامر يستدعي شخصا آخر فنزل لوبين وراح يعمل ما طلبه السائق ولكنه لاحظ أثناء العمل أن الرجل كان يلتصق به فى شيء بعيد عن الكلفة وفجأة قفز الرجل الى السيارة وراح ينهب بها الارض . وقف لوبين مشدوها ثم وضع يده فى جيبه ليفتقد الرباط فلم يعثر له على اثر وبعد برهة غير وجيزة رأى سيارة مقبلة فى سرعة هائلة فاعترض طريقها وما أن اقتربت منه وهدأت من سرعتها حتي قفز بها واخبر سائقها بانه من رجال البوليس السرى وطلب منه ان يسمح له بمرافقته وان يترك له مكان القيادة للحاق بأمر هام يترتب عليه حياة آخرين وما كاد يأخذ مكانه حتى اطلق للسيارة العنان وراحت تنهب الطريق بسرعة مخيفة .

افترض لوبين نفسه فى مركز طريدته فسلك أقرب الشوارع الى السكينة حيث تستطيع السيارة المسرعة ان تتحاشى حركة المرور والازدحام . وبعد بضع دقائق شاهد آزدحاما عن بعد وما اقترب منه حتى رأى سيارتين مهشمتين ولم يستطع إخفاء دهشته حين وجد بينهما السيارة التي يتعقبها فنزل من سيارته وسأل عن الحادث فعلم انه كان هنالك حادث اصطدام مروع وان السائقين حملا الي المستشفي في حالة اقرب الى الموت منها الى الحياة فودع صاحب السيارة بعد أن شكره وظل هنالك حتى استوفى كل ابحاثه ثم يمم شطر مسكنه .

امضي لوبين بمسكنه الجزء الاول من الليل وهو يفكر فيما مر به من الغرائب فى تلك الساعات القليلة ،

وأخيرا اعتزم الحصول على مفتاح ذلك السر مهما كلفه الامر فغادر مسكنه وتوجه الى المستشفي وطاف حوله بضع مرات وأخيرا عثر على ماسورة بالجدار فتسلقها وبعد قليل وجد نفسه على ظهر دورة المياه ووجد المكان خاليا يشمله السكون، فقفز الى الفناء وما كاد يسير بضع خطوات حتى رأي احد المرضين قادما ليقضى حاجة

كانت عليه دلائل السهر والتعب المضنى اذ ما كان يغلق فمه حتي يفتحة بحال ادعي للضحك منه الى الشفقه فتبعه لوبين وما كاد المسكين يلج باب دورة المياه حتى انقض عليه لوبين وشهر فى وجهه مسدسه وقال متسائـلا .

-- ماذا تعرف عن حادث التصادم الذى احضر بسببه السائقين الي هنا فى حالة خطيرة ؟

فاجابه الرجل وقد طار صوابه .

—لاشيء الا ان احدهما قد مات بعد وصوله بقليل ..

واين تقع الغرفة التي يحتفظ فيها بثياب المرضى ؟

بذلك الممر الذى حضرت منه وهى الرابعة علي اليمين ؟.

—هل انت المنوط بحراستها ؟

—نعم .

—اين مفتاحها ؟

—هاك هويا سيدي .

وما ان اخذ منه المفتاح ووضعه في جيبه حتي عاجله بلكمة قوية فى فكه افقدته الوعى واغلق عليه إحد الابواب بعد ان دس فى انفه مخدرا قويا .

سار لوبين يسترق الخطي حتى وصل الى غرفة الثياب وكانت الردهة خاوية والسكون شاملا يقطعه من آن خر انين المرضى ، وراح يعالج الباب حتى فتحه فدخل بحذر واغلق الباب خلفه وهم باخراج بطارية من جيبه ولكن شعر فجأة بشيء حاد يمس مؤخر راسه وسمع صوتا خانقا يقول .

—اياك ان تتحرك

لم يجد مناصا من الاذعان للامر وراح يراقب كل مايدور حوله فشعر بشخص ثان يفتش الملابس واخيرا اقترب بجواره وهمس قائلا . لم أجده

هنالك شعر لوبين بان طرف الخنجر قد ابتعد عن رأسه وسمع صوتا خافتا يقول برطانه اسيوية

— حذار ان تخدعنى يايونج

فصاح الاخر بلهجته الصادقه

—لقد أسأتنى كثيرا يابيسو وهذا لا يشجعنى علي اتمام العمل ، ولكن لك ان تتروى قليلا وحين تشتوثق من ظنك لا تتواني عن الغدر بى . الا يرضيك ذلك هيا أسرع فقد أوشك الصبح ان ينبلج

غادرا المكان وراح لوبين يعيد البحث ولكن دون جدوي . واخيرا طرأ على ذهنه طارىء غريب ذلك انه تذكر عادات خادمى تلك الغرف وكيف انه يندر ان تجد بينهم من لا يعيد تفتيش الملابس التى ترد اليه من أمين المستشفى علّه يعثر على شىء تركه الاخير بها ولم يستبعد ان يكون الممرض قد عثر على الرباط وكان فى حاجة اليه فاستعمله فقام من وقته وقصد الرجل وكم كانت دهشته حين وجد رباطي حذائه مختلفين وان احدهما هو عين الرباط المسحور الذى لا يراه حتى يغيب عنه انحنى لوبين على الرجل وتناول من حذائه الرباط فوضعه بصديريته وغادر المكان بكل ما اوتى من خفة وحذر . وبعد قليل كان جالسا فى غرفته يفحص الرباط علّه يستطيع ان يستدل منه على أثر يهديه فى بحثه فلم يجد



به شيئا غير عادى الا تلك القطع المعدنية التي بطرفيه فقد كانت بحالة تدل على انها قد فصلت من موضعها ثم اعيدت اليه فراح يعالج احداها حتى فتحها فوجد بها لفافة صغيرة من ورق النشاف كاد يأكله الصدا وراح يبذل كل جهده حتى فضها فوجد بها جانبا من رسم تخطيطي يبين ناحية من المحيط الهندى ، فظل يمعن فيه النظر وأخيرا وجد ان الورقة لا قيمة لها دون بقية الرسم الذى يتممه فتناول الطرف الآخر من الرباط وفحصه كسابقه فعثر به على لفافة ولم يستطع اخفاء دهشته حين وجدها الجزء المفقود من الرسم ولاحظ ان بها علامة تعين مكانا خاصا بأحدى جزر المحيط فوضعها فى جيبه وقام فخلع ملابسه وهم بان يستلقى فى فراشه ولكنه قفز فجأة وتناول مسدسه بحركة سريعة ورمى المصباح برصاصة هشمه وساد الغرفة ظلام دامس .

كان لوبين قد رأى بزجاج احدي الصور المعلقة بالجدار ان احدى النوافذ قد رفعت بطريقة غريبة عن موضعها وشاهد بها شخصا مقنعا يهم بتصويب سهم اليه فلجأ الي تلك الحيلة وانزوى باحدى الاركان وهو يراقب النافذة بحذر تام ولكنه ما كاد يستوى به الوقوف حتى سمع سيرا مألوفا لديه بالردهة وطرق الباب طرقا يعرفه فسار بحذر وفتح الباب وهمس فى اذن الطارق قائلا :

— أين الفهد يا دان !.

فاجابه الاخير :

— لقد كان في مطاردة بعض الذئاب التى كثرت الليلة حول مسكنك وقد لاحظنا بينها وجوها غريبة لم تصادفنا من قبل . وهو الان بالسيارة خشية ان يتلقفها احد فاسرع ياسيدي الرئيس فالزورق البخارى معد وكل شىء جاهز .

كان جالو أو الفهد كما يسميه لوبين شابا من قبائل افريقيا الهمجية صادف لوبين فى احدى رحلاته فاعجب به لقوته الشاذة ولاعماله الخارقة ، فقد كان معروفا بين القبائل باسم الزارو أو الفهد الافريقي .

وكان اغرب ما عرف عنه مهارته الخارقة فى اختطاف رؤساء القبائل فى وضح النهار ثم يساوم القبائل علي ردهم دون أن يقيم لاحدها وزنا . عرف عنه ذلك لوبين فصار يستهويه بمهارته حتي جعل منه تابعا كظله ، وهذب من رطانته وجعله ركنا حصينا يعتمد عليه فى كثير من أعماله . بعد أن اخذ لوبين حاجياته ، قصد السيارة ورافق جالو ودان الي الزورق وأمر دان أن يبقي ليعد يختا في الصباح . وطلب منه ان يستوثق من أمر البحارة وان يعلن ان اليخت معد للقيام ببعض الابحاث العلمية وعين له مكانا فى عرض النهر ليلتقيا فيه .

فى ظهيرة اليوم التالى ، وفى الساعة التي عينها لوبين لدان كان الرئيس وجالو ينتظران اليخت . وبعد قليل شاهداه يقترب ورأيا دان يعطى الاشارة المتفق عليها فاقتربا منه .

وبعد صعوده راح لوبين يستعرض البحارة وعبر عن رضائه ، وسره ان يجد بينهم جرونيا وهو احد اعوانه الممتازين . ولكنه تظاهر بعدم معرفته وتوجه اليه ولفت نظره فى شيء من الحدة الى اهماله الاعتناء بزيه .

لم تكن وسائل لوبين لتخفى على احد من اتباعه فما كاد جرونيا يسمع منه ذلك حتى قطب جبينه ، وظهرت عليه دلائل الاستياء ، وراح يعمل منذ ذلك الحين بوجه عابس ، بدأ اليخت رحلته وبعد بضعة اسابيع اشرف على الجزيرة المنشودة ورسا بها بعد كثير من العناء اذ كان الوقت ليلا وكان يحوط الجزيرة كثير من الصخور المرجانية . وهنالك لم ينتظر لوبين انبلاج الصباح بل استصحب جالو ، ونزلا أحد الزوارق . وقصد الجزيرة على ضوء مصباح قوى ، وما لبثوا ان اختفوا بين ادغالها واخرج لوبين الخريطة من جيبه وراح يهتدى بها على ضوء المصباح حتي وصل الي المكان المعين . وهنالك راح جالو يعمل فأسه فى الارض . وبعد جهد كبير

البقية على صفحة ٣١

أنوار المدينة

بحبوبي

طلبات

ذكرنا في عدد مضى ان المخرج عزيز عيد قد املى شروطه على ادارة الفرقة القومية واهم ما في هذه الشروط زيادة مرتبه ورجوع تلميذته زيزى الى العمل بالفرقة القومية

أما الطلب الاول فقد وعدته الادارة عنه خيرا واصبح في حكم المقرر زيادة مرتب عزيز في نهاية هذا الموسم

أما عودة تلميذته فلم يبت فيه بصفة نهائية وان كانت الفتاة قد اخذت وعدا بذلك من (مسئول)

وهناك طلبات اخري من عزيز وهى ان يكون المتصرف في الادارة الفنية تصرفا تاما والذى نعرفه ان عزيز له الرأى الاعلى في توزيع الادوار وكل الذى حصل هذا العام أن الاستاذ خليل بك مطران صرح بأنه يجب اعطاء الفرصة لكل ممثل ليظهر على ان لا يكون سببا في اسقاط مسرحية ما حتى لا تقع الفرقة في مشكلة التحقيق من جانب لجنة ترقية المسرح المصرى كما حدث في احدى المسرحيات

امتيازات

تواجه الفرقة القومية مشكلة من اصعب المشاكل بالنسبة المرحلة التي ستقوم الفرقة بها

فترى الفرقة عملا بالمساواة والاقتصاد (ترحيل) الجوق في الدرجة الثانية

ولكن هذا الكلام لا يسرى على زينب صدقي لانها تستطيع ان تخرج تذكرة صحافية باسم « غلباوية الزمالك » بنصف اجرة ويجب أن يكون في عين الادارة نظرا

معاكسات تليفونية

وكان جزاء النجاح الكبير الذى لاقته الآنسه فردوس حسن في المسرحيات التى مثلتها الفرقة القومية أن رغب الكثيرون في معاكستها ففى (وش) الفجر يدق جرس تليفونها المحتشم فتقوم من النوم مذعورة واذا بالمتكلم «معجب بالقوام أو الوجه أو الرشاقة او ما شابه ذلك»

ولكن حدث في الاسبوع الاخير أن تكررت المعاكسات من الجنس اللطيف حتي ان فردوس اصبحت تشك في أنها «رجل» ولذا وقفت اثناء البروفة وقلدت المخرج عزيز عيد وهو يقول للممثلين والممثلات



ابراهيم ابو العينين
المحرر المسرحى (للجامعة) والذى سيلعب دور (جان) في مسرحية العرش

« يجب ان يشعر الجمهور بأن ظهوركم تتكلم اثناء التمثيل » ؟

بيان من نجمة ابراهيم

اكثرت بعض الزميلات من الاشارة الى الحادث الذي وقع بين نجمة ابراهيم وامينة محمد والذي قالت فيه الثانية ان نجمة تسببت في خسارة جسيمة لها وقد تحرينا الحقيقة فادلت لنا الانسة نجمة ابراهيم بالبيان الآتى

«حقيقة كنت متفقة مع امينة علي العمل في فيلم جريمة «[illegible]» وطلبت مني امينه اثناء « البروفات » في الفرقة القومية ان اذهب لاعب دورى ولما كان لى دور هام في البروفة ويحتم علي واجبي كممثلة بالفرقة القومية ان اطلب التصريح بالعمل معها فقد طلبت التصريح ولكن الاستاذ عزيز عيد رفض نهائيا لان « البروفة كانت جنرال » فامتثلت لامره بالطبع وطلبت بكل ادب من امينه ان تحدد لى يوما آخر ولكنها ثارت علي وحملت حملاتها في المجلات

ممنوع

قررت ادارة الفرقة القومية عدم سفر الهاويات للاقتصاد ولما كان بالفرقة هاويان فقد تقرر ايضا عدم سفرها

٤٤ فستان

في الوسط المسرحى اشاعة روجتها خبيثة من ممثلات فرقة يوسف وهبي زارت روحية خالد فوجدت عندها «٤٤ فستان» من «الكريب ستان» والتفتا الزرقاء وغير ذلك من انواع الاقمشة وقد تحرينا عن السبب فوجدنا ان روحية تسلمت طردا

يقال انه من مجهول ! انجليزى معجب بها وأهداها هذه الفساتين

في معرض باريس الدولي

يذكر قراء هذا الباب اننا اشرنا منذ شهر ونصف الى رغبة احد وكلاء المكاتب المسرحية فى سفر الراقصة حكمت فهمى الى معرض باريس الدولى وقد ذهب وكيل المكتب المذكور مع احد الاخصائيين الاجانب اليها وبعد النظرات الفاحصة قرر ان شعرها الاكرت لا يعينها علي النجاح المطلوب فعدل وكيل المكتب عن اختيارها وابلغها أسفه الشديد!؟

انتداب

تقرر انتداب احد الشبان الذين يعملون بادارة الفرقة القومية للعمل بادارة المعهد .

تكاليف

يتساءل الكثيرون عن تكاليف فيلم (نشيد الأمل) الذى يعرض الآن بسينما رويال وقد استطاع محرر هذا الباب ان يعرف ان مجموع ما انفق عليه لم يتجاوز خمسة الاف من الجنيهات !

الميدان المتواضع

والميدان المتواضع فى نظر « فتحية شريف » هو محطة الأذاعة التى اتفقت معها على اذاعة كام مونولوج بكام قرش !

ولكن الميدان المتواضع الذى لايدعو « المنولوجست » الا مرة فى كل شهر لا يكفى لسدما على فتحيه من ايجار منزل متأخر ونفقات « تواليت » ولذلك فهى تحرجم على العودة لفرقة نجيب الريحاني !

بيلاش !

اتصل بنا خبر غريب عن فرقة نجيب الريحانى وهو ان نجاحها الذى يلاحظه الكثيرون لا يكفي لسد نفقاتها وان نجيب عمد الي تشغيل بعض ممثلاته « بيلاش » وقد علم احد مندوبينا ان زنات صدقى لا تتناول منه اجرا مطلقا وتؤدي عملها لله فى لله ثأر !

ذهب احد المشتغلين بالاعمال الفنية الى



عقيله راتب

مسرح رينس وقابل الممثلة امينة شكيب واتفق معها على ان يرسل لها سيارته لتحضرها لعمل تجربة فى عمل فنى كان يعتزم اسناده اليها وفعلا ارسل لها السيارة وذهبت وعملت لها التجربة فلم تنجح وعندئذ لم يجد صاحبنا وسيلة للانتقام الا ان يترك امينة تعود على قدميها مسافة طويلة وبسرعة لاداء دورها في مسرحية (مندوب فوق العادة)!

من حافظ باشا عفيفى للفرقة القومية

علمنا أن حضرة صاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا رئيس لجنة رقية التمثيل وسفير مصر فى لندن قد ارسل فى طلب سكرتير الفرقة القومية لاعداد خطاب شكر وتقدير للفرقة على اخلاصها فى عملها منذ تكوينها الى اليوم

تكريم

اجتمع لفيف من خريجى معهد التمثيل المرحوم فى «جروبي» مع جملة من الاصدقاء لاقامة حفلة تكريم للمخرج زكي طليمات لمناسبتين. مناسبة استقالته من الفرقة القومية ومناسبة عرض فيلم (نشيد الامل)

وبينما المجتمعون يفكرون فى الطريقة الواجب اتباعها فاجأهم رسول المراد تكريمه باعتذاره الشديد وحبه فى عدم اقامة هذه الحفلة فخرج المجتمعون مطأطئ الرءوس!

شبل على ادك

اخرج كازينو الاختين رتيبة وانصاف رشدى مسرحية «شبل على ادك» من تأليف ل. الكازينو الاول عبد العزيز احمد كما اخرجت اسكتش (محطة اختيارية) تأليف عبد الرحمن البيه وقد نجحت المسرحية والاسكتش

١٠ ايام فقط

قامت فرقة الممثل الكبير يوسف وهبي برحلة الي الوجه البحرى منذ ٤ الماضي وفقا لما نشرناه وستستغرق الرحلة عشرة أيام فقط

١٠ بطاطين

وقد ارسل لنا مندوبنا الملازم للفرقة يقول ان الممثلة علوية جميل تخاف من البرد نظرا لكثرة هطول الامطار فى الوجه البحرى ولذلك اخذت معها عشرة بطاطين لتدفئتها اثناء الليل

نجاح مستمر

وتلاقى الفرقة نجاحا مستمرا وفى رسالة خاصة تلقاها محرر هذا الباب أن الشعب في بعض بلدان الوجه البحري هتف بحياة يوسف وامينه ثلاث مرات ثم ذهب بعد انتهاء المسرحيات لتهنئة البارودى وعبد المجيد شكري وابو العلاطى

من الجمعية السينغرافية المصرية الى هواة وهاويات السينما

فى عام ١٩٢٨ تكونت جمعية باسم «جراندتروب» ثم صارت تعرف باسم (الجمعية السينغرافية المصرية) ولظروف خاصة تعطلت اعمال هذه الجمعية ثم صحت عزيمة من اسسوها على مواصلة العمل والجمعية السينغرافية هى اول جمعية سينمية اسست فى الشرق اجمع، فالي هواة وهاويات السينما الذين يرغبون فى تحقيق امنيتهم ندعوهم للانضمام على ان يرسلوا طلباتهم مصحوبة

بصورهم باسم (ابراهيم ابو العينين المحرر المسرحي لمجلة (الجامعة) ١ شارع نوبار» في بحر هذا الشهر وللجمعية برنامج ستنشره فيما بعد كما ستجتهد في ضم المخرجين السينغرافين كاعضاء شرف

في كازينو بديعة

يستمر كازينو السيده بديعة مصابني في استعراضاته المدهشة التي ابتكرتها السيده بديعة مصابني كما لا يفوتني ان انوه بنوع مسرحياتها الناجحة التي تثير عاصفة من الضحك مما جعل الجمهور يشكر لصاحبة الصالة اهتمامها بادخال التجديدات

هملت .. دار العلوم

نشطت فكرة «شيطاني» في رأس طلبة دار العلوم ان يقوم كل منهم بدور «هملت» ومارك انطوني في «مصرع كليوباترا» ولست ادري سر ذلك الاختيار العجيب مع ان استاذنا الدكتور علي عبد الواحد المدرس بالمدرسة واستاذ الادب المسرحي المعروف له رأي خاص حيال مسرحيات المرحوم امير الشعراء شوقي بك ولكن بالرغم من ذلك فقد اختار الطلبة هملت ومشاهد من مسرحيات شوقي بك ولقد تسنى لاحد مندوبينا حضور بروفة «دار العلوم» فوجد ان البوادر لا تبشر بمستقبل معقول لهذه الفرقة

عظة الجيل

ويأبي احد مدرسي مدرسة الامير فاروق الا ان يؤلف هو الاخر مسرحية مصرية وان يرغم الطلبة على تمثيلها وهي مسرحية ضعيفة الاسلوب فحبذا لو ترك للطلبة اختيار المسرحية التي يرغبونها ولا داعي لهذا النوع من المسرحيات المليئة بالعظات التي تلقي كخطبة منبرية

قريبة اتاترك

تدعي نعيمة التركية بكازينو عز الدين انها قريبة اتاتورك وانه يواليها بعطفه وعنايته واشتهرت نعيمة هذه بالمعر الذي تعلمته من زميلتها سنية شريف وسيدة منصور ومن ذلك انها حضرت الى الكازينو في احدى ليالي الاسبوع الماضي وقالت ان عندها قطة ولدت ٤٠ في بطن واحدة ! ولما سخرت منها زميلاتها ذهبت الى منزلها واحضرت «قفة قطط» أطلقتها في الكازينو وستقوم رجاء توفيق بتوزيع الهدايا على بقية المسارح والصالات وستخص عدوتها «دوسي» بكمية كبيرة !

زيادة وتقدير

قبل قيام الممثل الكبير يوسف وهبي برحلته الى الوجه البحري رأي زيادة مرتب الممثلة زوزو نبيل تقديرا لها علي نبوغها في عملها

نجاة وليلي مراد

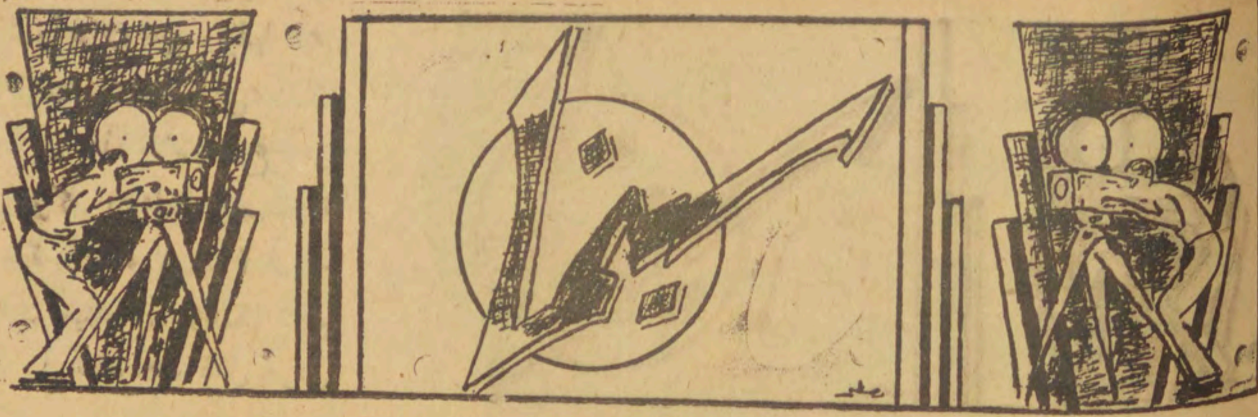
اشرنا في العدد الماضي الى ان المطربة نجاة علي ستحيي حفلة بمدينة بلقاس وقلنا ان الاتفاق بينها وبين احد وجهاء المدينة المذكورة كان «شفهيا» وقد حضر اصحاب الحفلة في الاسبوع الماضي وعرضوا على المطربة المذكورة ان تقبل احياء الليلة بخمسة وعشرين جنيها فطلبت ٤٥ جنيها واخيرا تلقي اصحاب الحفلة برقية بطلب الاتفاق مع ليلي مراد بدلا من نجاة كطلب البلقاسيين واتفقوا فعلا مع ليلي وستسافر لاحياء حفلتهم



نجاة علي تحمل مضرب التنس!

للمسرحيات المصرية

سيكون القسم الثاني لموسم للفرقة القومية حافلا بالمسرحيات المصريه واهمها مسرحية «بنات ١٩٣٧» تأليف الاديب سكرتير الفرقة القومية والثانية «اليتيمة» للسعيد افندي يوسف اما بطلة مسرحية الاستاذ طاهر فهي الآنسة فردوس حسن كما سيشترك في تمثيل تلك المسرحية عباس فارس وفؤاد شفيق ومحمود رضا وثريا فخري



ليلى فى المانيا

لن يكون هذا العدد بين يدى القراء الا وتكون شوارع العاصمة قد غصت جدرانها بالاعلانات الفخمة التى تعلن عرض فيلم ليلى بنت الصحراء فى ٢٨ الجارى بدارى الكوزمو فى مصر والاسكندرية وهو اليوم المرتقب الذى ينتظره شعب باسره ليرى آخر نتاج الفن السينمي الصحيح كما ارادت شركة فنار فيلم ان تظهره فى فيلمها التاريخي الكبير الذي استنفدت فى سبيل اخراجه النفس والنفيس

اما ليلى التى تعبت من التجوال فى مصر والشرق وخصت العراق باقامتها فقد قررت بناء على مفاوضات خاصة ان تسافر الى المانيا ليراها هناك الشعب الذى عرف اسمها اثناء بحثه في الدراسات الشرقيه ولذا حضر الى مصر فى الاسبوع الماضي وكيل احدى دور السينما فى المانيا وزار السيدة بهيجة حافظ وزوجها الوجيه محمود حمدى ليتفاوض معها على شراء امتياز عرض « ليلي » فى المانيا وغيرها من بلدان اوربا

ومن المؤكد ان المفاوضات ستسفر عن النجاح وان تمض ايام قلائل حتى تكون النسخة الفرنسية للفيلم العربي التاريخى على ظهر احدى البواخر فى طريقها الى بلاد الفن الصحيح ليروا آخر ما وصل اليه التقدم الحديث فى هذه الصناعة الشابة الناشئة فى مصر

وظهور ليلي سيكون مصدر راحة لجميع من اشتغلوا فيها وبخاصة النجمة الكبيرة بهيجة هانم حافظ التى عرف المتصلون بها انها ضحت بصحتها فى مناسبات كثيرة وتحملت وهى الشابة المترفهة مالن يستطع أشد الرجال قوة احتماله وهو ما اثبتته بالتجربة القاطعة اثناء عملها مع اكبر مجموعة فنية فى مصر كانت ترغمها على العمل مدة أربع وعشرين ساعة متوالية دون انقطاع كما سيستريح مدير الشركة من عناء « الزعيق » لجميع الكمارس وموظفى الشركة ....

فيلم عزيزه امير

كاد الشعب المصرى ان ينسى « بنت النيل » عقب استقالتها المعروفة التى قررت فيها هجرها لاضواء المسرح فتركت الفرقة القومية المصرية وقنعت بجو من الهدوء فى منزلها البعيد عن الجلبة .... وطلعت على الناس وقتها باشاعة مؤداها انها تركت المسرح لتتفرغ للسينما التي تلقى فيها نجاحا اكثر من نجاحها على المسرح



دوجلاس فيربنكس الصغير وجوان كروفورد

ومر الوقت وطال الى حد ان الناس كادوا ان ينسوا عزيزه امير وفيلمها الذى تحدثت عنه فى مناسبات مختلفة حتى تجددت ثانية الاشاعة فى هذا الاسبوع وهى الاشاعه التى تؤكد ان الممثلة المسرحية المعروفة وبطلة (الجاه المزيف) قررت ان تخرج فيلما سينميا ... وهذا الفيلم سيخرجه الزميل الناقد احمد كامل مرسى الذى كان يكتب صفحة السينما فى (الجهاد) الغراء

فيلم ابولوني

وهواة السينما فى مصر يذكرون من بين الافلام «التهريجية» التي ظهرت فى مواسم السينما فى مصر وتجرأ اصحابها فى قحة معلنين انها مصرية !! في حين كانت تمولها رءوس اموال اجنبية بحتة .. من بين هذه الافلام فيلم «الغندورة» الذى اثبت بالدليل القاطع جهل مخرجه التام وعدم تفهمه للمبادىء الاولية في «التكنيك» السينمي وفيلم (كله الا كده) الذى كان مهزلة الموسم الحالى ..

وقد صرف على هذين الفيلمين مسيو ابولوني صاحب استديو هليوبوليس الذى لم يكتف بتلك الوصمات التى لطخ بها جبين صناعة السينما فى مصر بل فكر اخيرا فى اخراج مهزلة سينمية ثالثة في نفس الاستديو ... وهذا الفيلم سيتولى اخراجه عبد السلام النابلسى الذى ساعد في اخراج فيلم (المجد الخالد) الذى اوقف العمل فيه لبضع ايام حتى يعود الممثل الكبير يوسف وهبي من رحلته المسرحية

ضيوف فنيون في مصر

وموسم مصر الفني زاخر هذا العام باهل الفن كما زخر بالافلام الفنية الصحيحة وان كانت قليلة قد لاتتجاوز الفيلم الواحد فقد زارنا قبلا المطرب الممثل الفرنسي «بوبول» جورج ملتون وظهر فى سينما متروبول واتي بعده المطرب الممثل الفرنسي موريس شيفاليه الذى ظهر فى سينما تريومف وأما فى القريب فسيكون ضيوف مصر اكثر وقد يكون اهمهم النجم المطرب الزنجى بول روبسون

وبول روبسون هو الممثل السينمى الكبير الذي سيلعب الدور الاول امام الممثلة السينمية المصرية (كوكا) التى سافرت الى انجلترا فأثارت صحفها الفنية التى قالت عنها انها احدى أميرات السودان .. وكان سبب سفرها هو تمرينها على اللغة الانجليزية واعدادها للظهور المنتظر وقد تم كل هذا ولم يبق الا حضور ممثلى وممثلات شركة كابيتول الانجليزية الى مصر وعلى ذلك سيكون بول روبسون وكوكا وغيرهم من ممثلي الفيلم فى مصر فى ٢٢ الجارى

والشيخ سيد الجابرى وولده علي يعدان من الان العدة لحشد اعرابهما للاشتراك فى الفيلم الانجلزى الذي سيخرج فى مصر على اعتبار ان حوادثه تقع فى احدى واحاتها .. وسوف تؤخذ مناظر الفيلم



فرانشوت تون

الداخلية فى استديوهات شركة مصر للتمثيل والسينما التي اجمع روادها من المخرجين الانجليز على انها تضارع افخم واحدث استوديوهات عرفتها النهضة السينمية فى انجلترا

والضيف الثاني هو المطرب المعروف ريتشارد تور الذي سيعمل يوم ٢٩ والذى يعرف عنه رواد السينما بطلا لفيلم (Bloosom Time) الذى عرض فى احدى دور السينما المصرية.. والضيفة الاخيرة هى الممثلة المعروفة جابي مورلاى التى لم تحضر لعمل فني كزملائها بل بناء على دعوة خاصة من احد اصدقائها المصريين

جحا وابو نواس

شخصيتان لهما شهرتهما فى عالم الفكاهة التاريخية وقد اظهرهما قبلا شقيق المصور المعروف رفقى فى فيلم فشل الى ابعد حدود الفشل واليوم يظهرهما الراقص كوستا نون فى فيلم اعده واختار لبطولته ممثلين هواه منهم احمد عامر ومحمود اسماعيل ومجد كمال

قصة هامسة

منذ قرابة شهر كتب الناقد السينمى المعروف مقالا شغل حتي هذه الساعة فكر الزوجين الشابين جوان كروفورد وفرانشوت تون .. اما بالنسبة للزوج الشاب فان الامر فى حقيقته ليس بالشيء الذى يشغل باله ولكنه بالنسبة للزوجة الفاتنة شيئا غاية في الاهمية اذ ستبدأ فيه صفحة جديدة من صفحات جهادها الفني فى سبيل المجد التي لم تزل تنشده فى صوره اعظم مما نالت

ولعل برودواى لا تريد ان تقف مكتوفة اليدين أمام هوليود الساحرة فابت الا ان تتحداها وتسلبها أعظم نجومها واعلاهم شأنا فقد سرقتها قبلا نجوما عديدة اليوم تأبي الا ان تسلبها الزوجين المحبوبين جوان وفرانشوت ليظهرا في مسرحية هى « قصة هامسة »

وجوان تعلق اهمية كبيرة على هذا الظهور المنتظر الذى تخشاه لانه لم يحدث قط أن ظهرت على المسارح ولذا فهي تخشى ان يلقاها الناس بعاصفة من السخريه فى حين نرى زوجها يرحب بالفكرة وينتظر قربها اذ قد اعتاد قبل ظهوره على الستار الظهور على المسرح

الملاك

قصة فيلمية جديدة تعدها شركة بارامونت ليظهر فيها نجمها البارع وليم باول



جابي مورلاى

أمام جبارة التمثيل السينمي النجمة الالمانية مارلين ديتريش فى انتاج عظيم يشرف على اخراجه المخرج العالمى ارنست لوبتش

ومستر باول يعتذر عن العمل فى هذا الفيلم لانه قد ظهر فى افلام كثيرة هذا الموسم ولذا فهو لا يطلب غير الراحة التي يخلو فيها الى غليونه فينظر الى الدخان المتصاعد منه فتهدأ اعصابه التي ارهقها العمل المستمر

واذا لم يرض وليم بالظهور فى هذا الفيلم امام ديتريش وفضل راحته التى اصبح ينشدها فان الشركة ان تدع فرصة ثانية تمر اذ انها اعدت له فيلما آخر ليعمل فيه عقب انتهاء مدة راحته هو «شارع الصدف» من نوع الميلودراما العاطفية التى ينجح الممثل الكبير فى تصويرها الي ابعد حد.. وسيمثل مستر باول في هذا الفيلم الذى يدور حول حياة ارنولد روثستين شخصية ذلك المغامر الامريكي المشهور .. وسيتولى ب . شلبرج الصرف والاخراج

رحلة طويلة

فيلم تعده بارامونت ايضا للنجمة الجديدة فرانسيس فارمر ولذا حشدته بشخصيات لها مكانتها فى عالم السينما اذ سيلعب دور البطولة أمامها فيه ثلاثة من خيرة رجال الفن هم شارلس بيكفورد الذى هجر التمثيل زمنا واشتغل بالاخراج ثم جورج رافت وأخير كيم تاميروف

وحوادث الفيلم وقعت فى كندا وبراريها الشاسعة ولذا ستسافر هذه المجموعة الى تلك البقاع لتصوير المناظر اللازمة هناك حول خليج هدسون وتظل فى عملها المرهق مدة طويلة تعود بعدها الى الاستديو لاكمال بعض مناظر لازمة وبعدها يعد الفيلم للعرض وهم يؤكدون ان فارس الجديدة ستكون احدى اعاجيب المكتشفات السينمية الحديثة.

فيكي باوم

لهذه الكاتبة الالمانية الكبيرة التي قرأ لها عشاق القصة فى اول عدد صدر من الزميلة (الـ ١٠ قصص) قصتها الرائعة «وجه شق» شهرتها فى عالم التأليف السينمى الذي تشهد به قصتها الخالدة «الفندق الكبير» التى عملت بها اعظم شخصيات الستار الفضي ونالت نجاحا منقطع النظير

هذه الكاتبة لم تزل هوليوود تغريها لتأتي اليها بعد ان قضت مدة طويلة فى جزيرة بالى تكتب احدى قصصها .. وقد سافرت المؤلفة فعلا الى هناك وجد أصحاب شركة القرن العشرين الجال واسعا للدعاية فقالوا انها حضرت لتكتب قصة من أجل النجمة الجديدة سيمون سيمون

انتصار (سابر) وقصصه

لم يصادف كاتب قصصى نجاحا على الستار كذلك الذى ناله المؤلف الانجليزى الكبير «سابر» الذي اشتهر بنوع خاص من القصص الغامضة التى نجح فيها فى خلق شخصية محبوبة هى شخصية بول دوج درمند التى كان رونالد كولمان اول من قدمها للجمهور المصرى مع وارنر اولند فى فيلم «عودة بول دوج درمند»

اما اليوم فان هوليوود وانجلترا تتنافسان فى اخراج افلام جديدة لهذه الشخصية المحبوبة والتنافس على اشده بين باراموننت التى تخرج فيلم «بول دوج يهرب» و B.I.P التي تخرج «بول دوج درمند في الخليج» ويقوم بالدور الاول فى النسخة الامريكية راى ميلاند فى حين يقوم بها فى النسخة الانجليزية جون لدج .. وفى النسخة الامريكية يلعب سيرجاى ستاندنج وريجنالد دينى ودوروثي اما النسخة الانجليزية فسيكون فيها كاود الستر وهيزر انجل ..

«إ»

منذ سبع سنوات

— اعلنت النجمه الامريكية كنستانس تالمدج انها تضحى بمجدها السينمي فى سبيل تحقيق املها فى الزواج

— قرر المراقب العام للاشرطة عدم موافقته على عرض القصة الفيلمية السوفيتية «نهاية سان بطرسبرج» ولذا لم تظهر للشعب الامريكى كما لم يشهدها احد فى العالم

— ظهر لاول مرة اول فيلم متكلم محشود بشخصيات نسائية أدارته سيده هي دوروثى آرزنر واسمه (ساره وابنها) ولعبت دوره الاول روث تشاترتن

— كان اظهر نجوم العام بتى كومبسون واميل يانجز وجون جيلبرت وبتى بلفور وجانيت جانيور وشارلس فاريل وكولين مور

— تعاقدت مارلين ميلر التى ماتت عام ١٩٣٦ مع احدى الشركات لتظهر فى فيلمين غنائيين تقاضت عنهما ٨٠٠٠ جنيه

رباط الحذاء

بقية المنشور على صفحة ٢١

عثر على صندوق اثري صغير الحجم عرف لوبين لاول وهلة انه مما يستعمل لحفظ الحلى بقصور القياصرة فتناوله واخرج من جيبه عدة صغيرة اعملها بقفله ففتحه وكم كانت دهشته حين وجده لا يحوى شيئا سوى لوحة من الذهب عليها زخرف يدل على فن رائع وكان الزخرف مكونا من حروف بارزة من الذهب فوقها ارقام رصعت بقطع ثمينة من الماس وكان وضع الارقام بصيغة فنية تزيد من قيمة التحفة .. نظر اليها لوبين فوجدها تعادل ثروة غير قليلة الا أنها فى نظره لم تكن تستوجب كل ماكان يدور من أجلها وظن أنها ما وضعت الا لذر الرماد فى العين اذا ما وقعت الخريطة في يد الغير ، فراح يمعن النظر فى حروف الزخرف، ويفحص الأرقام المتداخلة بها . واخيرا أخرج ورقة وقلما من جيبه وراح يضع الاحرف بترتيب ارقامها ، فوجد انه انشأ جملة ذات معنى وهي . ثلاثة امتار اسفل — فأمر جالو بالمضى فى الحفر وعلى بعد الامتار الثلاثة أخرج صندوقا من نوع الاول ، وما كاد يفتحه حتى وقف مشدوها مدة غير قليلة ذلك أنه رأى امامه عقد قيصرة الروم المفقود الذي كان يستقصي اخباره منذ بضع سنوات وشغلته عنه حوادث متواصلة فأخرج العقد ووضعه فى جيبه كما اخرج التحفة من الصندوق الآخر ثم ألقى الصندوقين في الحفرة وامر جالو باهالة التراب عليها ، ثم زايلا المكان الى اليخت وهناك امر البحارة بالاقلاع قائلا انهم ضلوا المكان وان تلك الجزيرة ليست الجزيرة المقصودة .

عهد لوبين الى جالو ودان بمراقبة العمل باليخت ،ودخل غرفته واستلقي على فراشه بعد ان اطفأ المصباح واستسلم للنوم .

وبعد مسيرة بضعة اميال استيقظ لوبين فجأة وشعر كان شيئا باردا يمس جبهته فظنها بعوضة من ذلك النوع الغريب الذى شاهده بالجزيرة وحرك يده ببطء محاولا ان يقتلها ولكن فزع حين مست يده فوهة مسدس وسمع صوتا اشبه بصوت النساء يهمس قائلا :— حذار ان تتحرك ! ....

ظل لوبين مكانه وشعر بتثاقل شديد فى اعضائه ، وادرك ان جسمه راح يقع تحت تأثير مخدر قوى ، وبعد ثوان كان فى عالم آخر .

تقع غرفة جالو تحت غرفة سيدة مباشرة وكان فى ذلك الوقت جالسا يتناول بعض الطعام وكان قد شعر بحركة غير عادية فوقه ففتح نافذته وأطل برأسه الى أعلا ليستوضح الامر ولكنه ماكاد يفعل حتى القى شخصا بثياب النوم يلقي من نافذة سيده فالقى بنفسه وراءه وبعد برهة وجيزة كان قد احتضنه ورفع رأسه فوق الماء وراح يسبح به نحو الجزيرة

ظل جالو يسبح بسيده بضع ساعات واخيرا وبعد ان اعياه الجهد وصل الى الشاطىء وحمله الى مكان استدفاه كان لوبين فى ذلك الوقت بدأ ينتعش شيئا فشيئا ومازال به جالو حتي استعاد وعيه وقال متسائلا بصوت عي

— دان ؟! ... أين دان ياجالو ؟

— دان بأمن بالسفينة ياسيدى ،وأظنه الآن يبحث عنا

فأجابه لوبين قائلا

— ليس دان أفضل بحال من حالنا وقد يكون الان فى قاع المحيط . لقد ظهرت بالسفينة امرأة لاأدري من أين اتت ، ولقد كان القبطان يعمل لحسابها دون ان ندرى، وقد كان معها وقت هاجمتني واستيلائها على العقد ولاشك انهم الان قد قضوا على دان، ولكن الويل لهم لو مسوه بسوء ان جرونيا يهتم وسأجد منه بضع رسائل فى انتظارى وسأعرف كيف اضع يدى عليهم

ظلا مكانها الي ان وضح النهار ثم راحا يطوفان بسواحل الجزيرة ، علهم يجدون سفينة أو مخرجا للنجاة ولكن ذهبت ابحاثهم سدى وبقيا بضعة أيام دون ان يريا شيئا من عالم الانسان — وذات يوم بينما كانت الشمس تودع مكانها من الافق وبينما كان جالو علي رأس احدى أشجار الجوز اذا به يصيح بسيدة ان سفينة كبيرة تقترب من الشاطىء فتسلق لوبين الشجرة وراح يراقب السفينة وبعد برهة قصيرة نظر الي جالو وقال.

ـ يحسن بنا ان نبقى مكاننا حتى تبرح السفينة ارض الجزيرة

فقال جالو بشيء من الدهشة

ولم ياسيدى الرئيس ، وفى استطاعتنا على الاقل سرقة احدى القوارب

كلا ياجالو ان السفينة تحمل علم القراصنة وانت تجهل وسائل هذا النوع من البشر مع من يقع تحت أيديهم ولكن لا مانع من مراقبتهم .

لم يمض قليل من الوقت حتى سارت

السفينة بالجزيرة ونزل منها عدد وفير من القراصنة يتقدمهم شخص طويل القامه له مثل بنية لوبين وكان يمتاز عنهم بقناع يخفى كل وجهة ويسير سير العالم الخبير بأرجاء الجزيرة . وكان بين كل آونة واخري يخرج سيجارا ضخما يشعله من احد المشاعل التى بأيديهم ويسيرون دون ان يتلفت يمنة أو يسرة

ظل لوبين وجالو يقتفيان اثرهم واخيرا وقف شيخ القراصنة وتقدم بعض رجاله وراحوا يزيلون بعض الاشجار من مكانها حتى ظهر امامهم باب غار كان مخبأ خلفها فتقدم احد حاملى المشاعل وسار أمامهم الرئيس وراحوا يختفون فى الغار واحدا أثر واحد .

لم تمض برهة وجيزة حتى عاد القراصنة مغادرين الغار ، وكان كل اثنين منهم يشتركان فى كل جزع كبير من الخشب ، وراحوا يسيرون بأحمالهم صوب السفينة . ظل لوبين وجالو يرقبان القوم عن كثب حتي وصلوا الي السفينة وهنا لك حدث ما أثار دهشة جالو اذ صاح قائلا

— لا شك ياسيدى ان هؤلاء القوم مس من الجنون هل تري كيف راحو يلقون بالجذع فى اليم بعد ان كبدوا أنفسهم مشقة نقلها

فهمس لوبين قائلا

ـ كلا يا جالو . ألا تلاحظ ان شخصا واحدا هو الذي يصعد بالجزع ليلقيه فى اليم في حين ان اثنين كانا ينوءان بحمله ؟

ثم صمت برهة وعاد يقول

ـ لا بد من مخاطرتى بك الان وسأ كلفك بعمل لاشك ستجد فيه لذة عظيمة اذ سيعود بك الي ذكريات أيامك الاولى بافريقيا

— مر بما شئت ياسيدي الرئيس

— عليك الآن ان تتوجه الى السفينة و تبذل المحال فى اختطاف شيخ القراصنة ولكن لا تغالى فى استهتارك وكن على حذر .

ـ اطمئن ياسيدي فلاشىء لدي اسهل من ذلك ولو شئت ان احضرهم اليك واحدا تلو واحد لفعلت

— حسنا والأن الى للعمل .

ظل لوبين يرقب عودة جالوا وبعد مدة غير وجيزة شاهد احد تلك الجروع الخشبية الضخمة يقترب من الشاطىء وما أن وصل اليه حتى قفز من خلفه جالو

وجذب الجزع اليه وهنا لك تحقق ظن لوبين اذ وجد بالجزع تجويفا هائلا وشاهد داخله كومة كبيرة سوداء ادرك لاول وهلة انها صيد الزراء .

حمل جالو الرجل وسار هو ولوبين الي مخبئها من الجزرة وهنالك حلاوثاقة ونزعا عنه القناع ولم يكد نظر لوبين يقع عليه حتي صاح من فرط الدهشة قائلا

— الليتنانت جونسون ؟!. المختفي من الجيش والذى اطنبت الصحف فى مدح اعماله !!

فقال الليتنانت وقد اذهله الموقف

— يحسن ان نتفاهم ياعزيزى واني مستعد لتلبية رغباتك

است ابغي تفاهما يا حضرة الليتنانت وانه ليؤسفني ان اجد نفسي مضطرا لان اسلبك وظيفتك الجديدة الى اجل قصير . وان اتركك هنا بالجزيرة حتى ابعث اليك باول سفينة تصادفنا . ولا شك في ان سيكون لها عظيم الشرف بانقاذك وستجد من الصحف من يطنب فى ربانها بالمديح .

هنا لك لم يجد الليتنانت بدا من الاذعان للامر . فاعطاه ملابسه وبعد برهة وجيزة كان الناظر الى لوبين والقناع على وجهه لا يخامره شك فى انه رجل الجيش الذى احترف القرصنة — فتناول الليتنانت الكمة قوية فى فكه افقدته الرشد كي يامن شره لوقت ما . ثم يمم شطر الشاطىء فجلس لوبين بجوف الكتلة الخشبية التى استعملت فى أحضار شيخ القراصنة . اما جالو فراح يسبح به حتى اوصله الى نافذة غرفة الليتنانت وهنالك امره لوبين بأن يتوجه الى الشاطىء وان يصيح طالبا النجدة وحين احضاره الي السفينة عليه ان يدعى انه طبيب إحدى السفن التي حطمتها الاعصار وانه الوحيد بين ركابها الذى وفق للنجاة

ذهب جالو الى الشاطىء وراح يزار بصوته الجهورى حتي اطار نعاس القراصنة وذهب بعضهم الي غرفة الرئيس ليستشيروه فى امره فأجابهم وهو مستلق فى فراشه

متصنعا انحراف صحته أن يحضروه اليه فتوجه احدهم الي جالو واحضره وراح الرئيس يسأله بضع اسئلة وهو يسعل سعالا شديدا دون انقطاع وما ان علم منه انه طبيب حتي امر باعداد غرفة له وامره ان يسهر عليه بعد ان اعلن للقراصنة ان انحرافا ألم به واصدر امره باقلاع السفينة فى الحال وانزال علم القراصنة .

سارت السفينة بضع اسابيع اعلن الطبيب اثناءها شدة مرض الرئيس وعدم السماح لاحد بالمثول لديه . وكان هو الواسطة فى اوامره وذات يوم غادر الرئيس الفراش . وراح يتجول بانحاء السفينة . وقد لاحظ القراصنة عليه بعض التغير الذي ظنوه نتيجة المرض

بعد ذلك بيومين رست السفينه بمينا اتقاه الرئيس وهنالك منح كل من القراصنة قدراغير قليل من المال ليقضى به ليلة ممتعة بالمدينة وامرهم ان يحضروا جميعا قبل انبثاق الفجر

عاد القراصنة فى الميعاد الذي عينه لهم الرئيس وكم كانت دهشة الجميع حين وجدوا السفينة خالية ولا أثر فيها للرئيس أو الطبيب اما لوبين فكان قد أحضر عددا غير قليل من أعوانه ونقلوا محتويات السفينة وبعد بضعة ايام حضر اليه جرونيا وقدم اليه عقد القيصرة التاريخي وقص عليه كيف فر بميناء الهافر بعد ان استولى على العقد وقتل القبطان والسيدة انتقاما لزميله القديم دان الذى راح طعاما لكلاب البحر وهنالك منحه الرئيس قدراً عظيما من المال فاغرورقت عيناه بالدموع واقترب من سيده وصافحه مصافحة حارة فالتفت اليه الاخير وقال

— ماذا ياجروينا هل اعتزمت تركنا

فأجابه بصوت مختنق

— نعم ياسيدي فساقترن بعد غد وفى ذلك القدر من المال يكفيني لان أحيا حياة فى ظل هيلين

محمد رضوان سالم

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

«((أعرضوا أعلاناتكم))»

في عربات الدرجتين الاولى والثانية

التي تسير على جميع خطوط السكك الحديدية

بواسطة اطارات

مثبته بجميع طرقات عربات الدرجتين الاولى والثانية

والتي صنعت للاعلانات خاصة بحجم ١/٢ ٥٢ في ١٥ سنتيمتر

باسعار معتدلة جدا ★(٢٠ قرش عن الاعلان الواحد)★

هي احسن وسيلة لجذب الانظار الي اعلاناتكم التي سيراها العدد العظيم من

جمهور المسافرين على جميع خطوط السكك الحديدية

ولزيادة الاستعلامات خابروا

قسم النشر والاعلانات
بسكك حديد الحكومة المصرية
محطة مصر

ريبورتاج الأسبوع

في كلية الطب

مجلة تصادر يوم ظهورها. ويضرب محرروها

كان يوم السبت الماضي موعد صدور مجلة كلية الطب أو ما يسمونها مجلة احتب دون ان يكون لها بالطب أدنى علاقة اذ انها كانت من اولها الى آخرها تهريجا سخيفا لا معنى له سوى أن بعض الطلبة أراد الانتقام من البعض الآخر. فلم يجدوا إلا ان يجمعوا كم قرشا من هنا ومن هناك ثم يستجدون الدكتور طرخان مساعد المعيد بقسم الفسيولوجيا والذي يادوبك اخذ الدبلوم من كام شهر ولسبب لا نعرفه أو نعرفه ونتجاهله اعطاهم ما بقى في خزينة الجمعية العلمية بالكلية من القروش التى بقيت ولم تجد لها وجها يصرفها فيه بعد ان اندثرت الجمعية المذكورة ـ اعطاهم الدكتور طرخان الكام قرش المذكورة فى مقابل ان يكتبوا مقالة واحدة يا بلاش عن الجمعية العلمية لعل وعسى ترد الروح فيها بعد أن ماتت (فطيس). كما قال احد اعضاء الاتحاد وفعلا وبهذا المبلغ تمكنت هذه الشلة ان تطبع المجلة فى احدي المطابع بعد أن رفضت مطبعة مجلة (آخر ساعة) ان تطبع لهم شكك أو بالتقسيط رغم كل المحاولات التى بذلت دون جدوي!

وفي يوم السبت صدرت المجلة واذا بها نوعين من الكتابة يختلفان على خط مستقيم — فعند كتابتهم عن الطالبات كانوا ارق من نسيم الربيع ويا ليته كان نقدا ذلك الذي كتبوه وانما كان استجداء للطالبات لكى ياخدوا بالهم حبتين!

ولو كان الامر اقتصر علي ذلك الغزل البايخ للطالبات لهان الأمر بل أنهم زادوا الطين بلة وتعرضوا للطلبة لا بالنقد الظريف هذه المرة بل اكتفوا بالسب والشتم — وعلى ذلك كانت المسألة مثيرة — فاجتمعت شلة فتوات كلية الطب من عينة محمود سيد واحمد مصطفي وحلمى عبدالشافى وعبدالرافع بلال وقررت ان الشرف الرفيع قد أهين وكان ذلك بعد توزيع المجلة يادوبك بنصف ساعة وفى أقل من لمح البصر شمروا واسواعدهم وتسلحوا بالمشارط تماما كرجال العصابات وطافوا بالطلبة والطالبات وجمعوا كل الاعداد التي وزعت دون ان يسمعوا الشكوى الطلبة من انهم خلاص دفعوا ثمنها وانهم اشتروها فورا من غير تقسيط واستولوا ايضا علي مالم يوزع منها ووضعوها فى سيارة أحد الطلبة الذى انطلق بها ليقضى عليها —

ولم يكتف الطلبة بذلك بل انهم جمعوا محرري المجلة المستظرفين روحهم وعلى الاخص عبدالمنعم محمود الذي ذهب بكاؤه وصراخه دون جدوى، وانهالت عليه الصفعات من كل جانب ولم يتركه الطالب حلمى عبد الشافي الا بعد ان تكاثر المتوسطون في الامر بعد ان تاب وأقسم الا يعود الي اعمال الصغار هذه مرة ثانية

واما زميله الطالب محمود فتحى قداح فانه لقى جزاءه من زميله عباس امين ولم يتركه الا بعد ان احمرت وجنتاه من جراء مصافحتها لايدى الطالب عباس المذكور وجري المحررون يشكون الى الدكتور طرخان المعيد بالكلية فلما أحضر شلة المعتدين فاذا بهم ينهالون عليهم بالضرب مرة ثانية فانسحب الدكتور طرخان خوفا من أن يتطور الامر اكثر من ذلك.

هذه هي حادثة تلك المجلة كما ذكرها أحد اصدقائنا الذين لا نشك فى صحة أخبارهم وقد رأينا ان ننتقل الى تلك الكلية لنتثبت منها فاذا بالكلية هائجة مائجة فاستفسرت صديقى عن السبب واذا به أن الطالبتين عائدة رفعت وتماضر النمرسى كانتا قد اشترتا نسختين من المجلة فلما صادر الطلبة الاعداد اخفيتاها ولكن الطلبة كانوا انصح منهما فانتظروهما عند باب الكلية وأخذوا منهما العددين بالقوة وهكذا صودرت جميع الاعداد!

خرافة مصرية قديمة

الكاذب

نقلها عن أحاديث متواردة : مصطفى مشعل

رفع المتشرد بصره إلي ذلك الجبل العالي المخيف الذى كان قليل من يجرؤ وعلى إرتياده كان القمر إذ ذاك يطل من سماء ملبده بالغيوم .. وكانت الوحوش ترسل زئيرها المخيف ولكن كل ذلك لم يكن يمنعه عن إرتياده الجبل إلى حيث صومعة ذلك الكاهن الذى وهب حياته للعبادة . وسار يخطى بطيئة مضطربة حائرة متجها فى طريق لم يطرقها قبله الاقليل من البشر .. كانت حياة ذلك البائس جحيما لا يطاق ..لم يكن يجد حتى الكفاف يتبلغ به . نظر الى ثيابه البالية ثم الى يديه المرتعشتين فى رجفة ظاهره . فلاح له ذلك البؤس الذى كان يعيش فيه فعزم علي الذهاب الى الكاهن مهما كلفه الثمن :. سار بخطوات بطيئة واهية صاعدا قمة الجبل وصوت الوحوش يصل اليه مرغما مزمجرا.. ولاح له انه لن يصل الى صومعة الكاهن ابد الدهر.. فرفع نظره الى السماء يتطلب العون من الآلهة.. واخيرا لاحت له الصومعة الصغيرة المتهدمة التى يجلس بداخلها ذلك الكاهن الذي يهب السعادة لمن يشاء..

وتقدم الشاب فى خوف ووجل يطرق باب الصومعة .. فارتفع صوت من الداخل

— من ذا الذي يطرق بابى فى تلك الساعه من الليل ؟!

وشعر الشاب بجسمه ينتفض فرفع بصره الى القمر الذى كان يتواري وراء سحابة كثيفة سوداء ثم قال في صوت يعلوه الاضطراب

— شاب بائس ..

— انتظر ايها التعس الذى يقلق مضاجع الناس

ومرت لحظه خالها الشاب دهرا طويلا لاينتهي فتح بعدها باب صغير متهدم وبرز منه رجل عجوز رفع نظره الى الشاب الذى كان يرتعد من البرد والمطر الذي كان ينهال بشدة عليه ساعتئذ وقال

— يامولاى .. انى شاب بائس لا اجد لى رزقا في هذه الحياة كنت اود ان انتحر ولكنى خشيت غضب الله ..

وغمغم الكاهن ببضع صلوات متقطعه ثم رفع بصره الى الشاب قائلا

— ألم تكذب مطلقا ؟..

وكان الشاب صريحا كل الصراحة فأجاب

— بل كذبت مرارا يامولاى ..

— .. انى اهبك السعاده والخلود وكل شيئا نظير الاتكذب ..

— حسنا ياسيدى .. انى اتعهد .. اقسم الا اكذب

— صه .. انت تود السعادة والمال.. اليس كذلك ؟..

— اجل يامولاي ..

— اذن لتأخذ هذا الخاتم الذى يهبك كل شيء .. ان اردت شيئا فاشتره واذا سألك صاحبه عن الثمن فلتريه هذا الخاتم انه لملك عظيم توارثته الأجيال بعده .. لقد إتيت إلي فى ليلة مباركة هى ليلة مولد المعبودة ازيس ولو أتيت إلى فى ليله غيرها لطردتك شر طرده .. ولكنها كانت شفيعتك لدى .. هيا خذ هذه الورقة وقف أمام النهر الذى يجرى تحت سفح الجبل ثم أقذف بها فيه وإنتظر ما يحدث .. هيا هيا . لقد وهبتك السعادة وكل شيء.. اما إذا كذبت ولو مرة واحده فأنك ستأسف الى الآبدين — ورفع الكاهن يده فانصرف الشاب وقد احس برعدة تسرى فى جسده الكليل . هل حقا ما يقوله ذلك الكاهن .. السعادة المال .. كل شيء نظير الا يكذب .. ياللالهة الكريمه السخية .. شكرا لك يا آمون .. وأنت يا أزيس المباركه .. وتقدم الشاب الى النهر الذى يمتد عند سفح الجبل ورفع رأسه الي السماء لحظة . ثم اغمض عينيه وقذف بالورقة لم يشعر إلا بريح قويه تمر به وفتح عينيه وضرب يده فى الهواء بجنون ثم مد يده الى الارض يتمسك بها ولكنه لم يجدها . كان طائرا كطير كبير سريع . ومرت لحظات خالها الشاب دهرا طويلا ثم وجد نفسه يهبط مسرعا نحو الارض التى لاحت له من بعد ككرة صغيرة ثم راحت تكبر فى سرعة جنونية الي ان بلغتها ..لم تكن هى بلدته . كانت مدينة إخرى زاخرة .. وسار يتفقدها وشعر بجوع شديد اذلم يكن قد تناول طعاما منذ ليلتين

ولمح نظرات القوم له فأسرع يتوارى بأسماله الباليه ..

ومر على مطعم فاحت منه رائحة شواء اثارت فيه رغبة الاكل ..لم لا يدخل ليأكل ما يريده ثم يريهم ذلك الخاتم الذى وهبه اياه الكاهن ؟.. تلك كانت افكاره

وسار الى ان دخل وجلس فى ركن منزو واتى اليه رجل يسأله مايطلب ، فطلب من الاكل احسنه وعندما فرغ قام يحاول أن

بتصرف بينما تقدم منه الرجل يطلب ثمن ماأكله .. فدفع الشاب يد الى جيبه ثم رفع الخاتم فى وجه الرجل الذى جفل كمن اصابه مس من الجنون واسرع يسجد للشاب ويفسح له الطريق .

وعرف الشاب ان تلك المدينة هى التي تحوى قبر من كان يملك ذلك الخاتم السحرى .. وان كل من لا يطيع حامل هذا الخاتم يكون نصيبه الموت .ومن ثم فقد جعل الشاب يطلب كل شىء يريده ثم يرفع الخاتم فى وجه من يطالبه بالثمن فسرعان ما يفعل الخاتم مفعوله السحرى فى اولئك الناس الذين كانو يتوارثون خرافة عن ذلك الخاتم وعن الموت والدمار الذى يصيب من يرفض طلب حامله .. خرافة قديمة كان الناس لا يجدون من انفسهم القوة على تحديها واذا ما حاول احدهم ذلك وصمم عليه .. كانت تزول ارادته سريعا امام بريق الخاتم الخاطف .

ومضت ايام ..ثم شهور وذلك البائس الشريد يستغل الخاتم احسن استغلال وبعد بضعة اشهر كان يملك منزلا فخما يتيه على القصور التي حوله فى خيلاء وفخر .. ونال الشاب كل ما كان يرجوه من سعادة وهناء . وشعر بالدم يجرى حارا فى عروقه .. وتورد وجهه . ولكن كان هناك شيئا ينقصه . امرأة كان يريد أن يتذوق السعادة بقربها . أراد أن يتزوج ولكن من هي تلك التي تليق به فتشاركه سعادته وهنائه . فتاة من فتيات الشعب ؟ ان يريدها اميرة من اميرات الفراعنة يجري فى عروقها الدم الملكى وعزم ان يتزوج ابنة امير من سراة المدينة وفى صباح يوم مشرق السماء ذهب إلي بيت الامير يخطب ابنته . ونظر الامير له نظرة احتقار واشفاق من ذلك المصير الذي اعده له . الموت فى داخل قبو تملاه الافاعى والثعابين . ثم رفع الامير نظره الى الشاب الذي كان فى ذلك الوقت يعبث فى جيبه مداعبا على الخاتم الذي كان يحمله ورفع الامير يده الى خادميه كي يحملا ذلك الجرىء الذى جاء يخطب ابنته . وامتدت الايدى نحوه تجذبانه فى شده الى الخلف . ولكن الشاب اسرع الى جيبه فأخرج الخاتم السحرى الذى سرعان ما جعل الخادمين يتراجعان فى ذعر ثم يسجدان له . نظر الامير اليهما فى حنق وغضب ثم صاح بهما صيحة اهتزت لها جوانب العرش لذى جلس عليه وقد تخضبت جوانبه بدم القرابين التى كان يحملها له الشعب

وانتظر الامير ان يقوم الخادمان من مجلسهما ولكنهما لم يفعلا بل انطلقا فى صلاة حارة الى الآلهة ..وادار الشاب رأسه الى حيث جلس الامير مذهولا لا يكاد يمسك نفسه عن الغضب .. ثم تقدم منه فى خطى بطيئة ورفع الامير سيفه ليهوى به على ذلك الرجل الذى له كل هذه القوة السحرية التي جعلت خادماه الامينان يسجدان له ..

ولكن الشاب اسرع يعرض الخاتم امام ناظريه ..فتراجع مذعورا الى الخلف ولم تخرج من فمه الا تمتمة خفيفة ..

وتزوج الشاب من ابنة الامير ..وعاش معها فى سعادة لم يكن يحلم بها ..ومر عام على ذلك الزواج كانت فيه الاميرة الشابه فى سعادة لم تتذوقها من قبل ..وفى يوم طرق باب الامير الشاب رجل بائس يطلب شيئا ..وفتح له الخادم يسأله عن حاجته فطلب منه أنه يريد لقاء الامير ودخل الخادم على الامير الذى كان فى ذلك الوقت فى عالم ملىء بالاحلام البهيجه

مع زوجته الوفيه ..ودخل الخادم على سيده ولكنه خشي فتراجع ورآه الامير فسأله عن طلبه فأجاب الخادم فى خوف

— هناك رجل يود ان يراك .

— رجل..قل له انى لست هنا!!

ومضى الخادم الى الرجل يحمل له ذلك الخطاب بينما عاد الامير الشاب الى فتاته يبثها حبه وهيامه .

وارتفع صوت ريح شديد ثم أبرقت السماء دليل حدوث نكبة توشك أن تحل بالبلد الامن وارتدي الامير الشاب ثيابه واذ بعينيه تظلمان قليلا - قليلا - ثم لم يعد ير شيئا الا مطرا ينهمر فوق رأسه - ومضت برهه قبل أن يرى شيئا اخر ولم يلبث ان فتح عينيه ثانيا فرأي نفسه فى ثوب ممزق كذلك الذى ارتداه يوم ذهب للكاهن أول مرة - وتظر حوله كى يجد نفسه واقفا فوق النهر الذى يجري تحت سفح الجبل الذى يقيم فية الكاهن .. وشعر بخيبة مريرة وهو يسير فى طرقات المدينة شريدا يائسا - كما كان .. وحاول ان يعرف السبب فرجع به خياله إلى تلك اللحظة التى جاءه فيها الخادم يسأله ان يقابل رجلا . تذكر أنه كذب هذه المرة . وتذكر كلمات الراهب

— انى اهبك السعادة .والخلود.وكل شيء نظير الا تكذب.

اما الكاهن فقد قام فى الصباح كي يجد الخاتم بجانبه فابتسم فى حنان وهو يقول

ليس هناك رجل يعرف الصدق فى هذه الدنيا

ماذا هيأت لمستقبل ولدك

لقد كنت تأمل أن ترسل ولدك إلي الجامعه ليتمم علومه اوانك كنت تأمل أن تجد له وظيفة حكوميه ، ولكن لسبب ما والظروف قاهرة اضطررت أن تغير رأيك فلم ترسله، والآن ما الذى قررته لمستقبل ابنك؟

إن مدارس المراسلات الدوليه تستطيع أن تساعدك كما قد ساعدت الوفا كثيرة غيرك في مثل ظروفك تماما وأيضا تستطيع أن تساعد ابنك حتى يكمل تعليمه أو تؤهله لمركز مهم سواء في الزراعة أو الصناعة أو التجاره ، إن مدارس المراسلات الدولية لا تدعى بأن التعليم فيها يقوم مقام التعليم في الجامعات ، ولكن كثيرين من خريجى الجامعات وجدوا في مدارس المراسلات الدوليه مساعدا لهم للوصول إلى الهدف الذي يرمون اليه . ولكن مدارس المراسلات الدولية تدعى بحق انه من حيث التعليم الفنى فيها فهو يضارع التعليم فى اية كلية من الكليات حتي ارقاها مستوى

إن مدارس المراسلات الدوليه تهتم اهتماما جديا بأمر كل طالب فيها ، فالدروس التى يتلقاها هي خاصة به، وتعمل له كل المساعدات الممكنة لضمان نجاحه في الفرع الذى يدرسه .

وتعتبر مدارس المراسلات الدولية من اكبر وأهم المعاهد العلميه من نوعها فى العالم اجمع ، وهي دوليه فعلا واسما ، إذ لها طلبة في ٥٠ دولة ومكاتب فى ٣٠ بلد وعلاوة على ذلك فلها اتفاقات خاصة مع المصالح الحكومية فى اكثر من ١٥ دولة لتحرير رجال هذه المصالح

وفى الواقع ان هذا اكبر برهان على قيمة الدروس التي تعطيها هذه المدارس .

ويمكنكم الحصول على جميع الاستعلامات من المركز الرئيسى لفرع الشرق الادنى فى القاهره ١٧ شارع المناخ بمصر



لاترتبط بموعـــد أو دعوة

في يوم **٢٨** يناير الحالى

يوم عرض الفيلم التاريخى الرائع

ليلى بنت الصحراء

لنجمة الشرق السينمائية **بهيجه حافـــظ**

مع أقوي مجموعة من فطاحل التمثيل فى الشرق



احجز لك محلا من الان

فى هذا اليوم أو الايام التالية

في داري سينما

الكوزمو

بالقاهرة والاسكندرية

فستشاهد فيهما أقوي تحفة سينمائية فى

الشرق حتي الان

وستحكم بعد ذلك !

طلبة .. وطالبات

ساقية جحا

واقصد بساقية جحا هذه لائحة الاتحاد التى داخت بين الشد والجذب والمسح والكشط والتحوير والتبديل في أى مكان ذهبت اليه ولم يرحمها ولا واحد من الذين قضي حظ هذه اللائحة أن تمر عليهم .

فاول من فكر فيها طبعا هم اعضاء مجلس اتحاد الجامعة الذى ظل يكتب فقرة ثم يشطبها ثم يعيد كتابتها ليشطبها ثانيا تبعا للتطورات التي تحدث فى الاتحاد وتبعا لنتيجة الحزازات التى تحدث بين الطلبة واخيرا قدر لشلة الاديب فريد زعلوك ان يكون لها الاغلبية في الاتحاد هذا العام فمرت اللائحة بسلام من الاتحاد لتذهب الى مجلس الجامعة للموافقة عليها وكان الطلبة ينتظرون من هذا المجلس فقط ان يقول ان اللائحة نظرت ونحن موافقون ولكن خاب ظن اعضاء الاتحاد واذا بمجلس الجامعة يمسك بالقلم الاحمر ويأخذ فى السير بين سطور اللائحة يذبح فى فقراتها الواحدة بعد الاخرى ولم تبق فقرة واحدة توحد الله خرجت سليمة من المعركة ! وعلم اعضاء الاتحاد بهذا التحوير والتبديل فهاجوا وماجوا واقسموا الا ان يردوا للائحة كرامتها المهانة وان يستردوها من مجلس الجامعة لينظروا في هل يصح ويجوز لمجلس الجامعة ان يفعل ذلك ام ان الامر كله أولا وآخرا فى يد مجلس الاتحاد يفعل ما يشاء وان على مجلس الجامعة ان يوافق أو لا يوافق بس.. أما مسك العصا من الوسط فمايصحش ؟

وعلى ذلك عرضت المسألة فى آخر جلسة من جلسات الاتحاد وللان لم يصدر فيها قرار وان كانوا يرجحون انهم سيوافقون على الرأي القائل بأن لمجلس الجامعة ان يوافق او لا يوافق فقط !

سماح

وهذا خبر آخر يرويه لنا جاسوسنا في الاتحاد وذلك انه عندما نظر فى ضم أصحاب الكفاءات للاتحاد لوحظ ان بعض الاعضاء يرشحون اسماء كبيرة طويلة عريضة دون ان يتبينوا من قبول تلك الشخصيات الانضمام للاتحاد اودون ان يسألوهم ان كان في وقتهم متسع

وهذا ماحصل مع الدكتور طه حسين عميد الآداب فقد رشحه بعض طلبته من اعضاء الانجلو ليكون عضوا فى المجلس ولما لم يكن هناك معارضون لذلك فقد انتخب الدكتور عضوا فى المجلس ومرت عـدة شهور على ذلك واذا بالدكتور طه حسين ولا كانه عضو فى مجلس الاتحاد وذلك انه لم يحضر ولا جلسة واحدة حتى من باب جبر خاطر الاعضاء — وأخيرا وبعد ان ... الوقت هبت على الاعضاء موجة من الحماس حرصا على كرامة اتحادهم واذا باحد الاعضاء يتقدم باقتراح ما ان اطلع عليه الاعضاء حتى صاحوا فى وجه مقدمه قائلين

ياعيب الشوم أهو ده الى كان ناقص انته اتجننت وذلك لان الطالب المذكور طلب فى اقتراحه فصل الدكتور طه حسين من عضوية الاتحاد لكثرة تغيبه ...

واخيرا أخذ اقتراح العضو ... يتضاءل شيئا فشيئا حتى اكتفوا منه بان ... الدكتور طه حسين ولحسن حظ أعضاء الاتحاد انهم كانوا غير موجودين فى ... الدكتور طه حسين بلغه هذا القرار ولم يسمع منه تلك الجملة الرنانة وهى ...

والغريب ان بعض الطلبة من ... قد أخذوا يستهينون بالاتحاد الامر ... يستغرب له وذلك ان الطالب فؤاد ... عضو الاتحاد عن كلية العلوم امتنع ... الاخر عن حضور الجلسات ومن هنا ... صدر قرار بانذاره!

صحوا النوم

وبعد نوم نصف سنة تماما استيقظ ... رابطة خريجى التوفيقية ودب فيها النشا...

طظ آه وطظ لا

— اعتاد الطالب وديع عبد الملك الطالب بكلية العلوم ان يحضر معه الى الكلية «مندولينا» يأخذ فى العزف عليه اثناء الفسح — واغتاظ زملاؤه منه خصوصا وان بين عزف الطالب المذكور على المادولينا وقرع النحاس فركة كعب وقرروا انذاره ان عاد الى احضار آلته ان يكسروها

— بينما كانت الانسة اميرة خطاب الطالبة بكلية الاداب واقفة أمام احدى محطات الترام وقد غطى الوحل ارضيه الشارع اذا بسيارة تأتي مسرعة فيتناثر الوحل على فستان الآنسة وحذائها وزركشها تزركيشا بديعا اضطرت معه ان تعود الى منزلها والا تذهب الى الكليه فى ذلك اليوم

الذى نرجو ان يكون دائما — ويظهر ان نجاح حفلة رابطة خريجى الخديوية هو الذى اثار الحمية فى شباب التوفيقية وشيوخها فعادوا للنهوض برابطتهم من جديد — وقد سمعت انهم سيرتبون حفلة تضرب حفلة الخديوية على عينيها الجوز وسنرى ونرجوا ان لا يخيبوا أملنا فيهم هذه المرة كما خيبوه من قبل ومجلس ادارة الرابطة هذا العام عدده أقل بكثير من عدد العام الماضى والذي قبله ويقال ان لذلك حكمة وهى تلافى تنافر الرأى الشيء الذى سبب التقهقر فى الاعوام الماضية —

وقد علمنا ان مجلس الادارة قد تكون من الاستاذ توفيق ابو علم رئيسا واحمد طلبه صقر وكيل اتحاد الجامعة وحافظ عوض وكيلين واحمد حمدي حافظ المحامى سكرتيرا وعوض نجيب المحامى أمينا للصندوق واما الاعضاء فهم الملازمين الحوانى محمد توفيق السعيد وسالم البدن وجمال الدين ممدوح وصلاح الدين عبد النبي — فلعل هذا المجلس الجديد يثبت وجوده حبتين وان كنت انا اري انه كان الافضل ان يدخلوا شخصيات جديدة على الرابطة لا أن يكتفوا بالشخصيات القديمة وعلى العموم سنري

الدكتور محجوب يغني

اقامت كلية العلوم فى الاسبوع الماضى حفلتها السنويه التي يسمونها حفلة التعارف وقد نجحت نجاحا كبيرا تحسدها عليه جميع الكليات الاخرى — ومن اظرف ماحدث فيها أن احد الطلبة وقف يترنم بأغنية محمد عبد الوهاب المسماة نسيم الربيع — فى الوقت الذى اخفت الطالبات وجوههن بين ايديهن — قال يعنى — من الكسوف بسبب العبارات (القبيحة) التي وردت فى تلك الاغنية !

وفى الوقت الذى امسكت فيه الطالبة سميرة حافظ عابدين لتكتب عريضة احتجاج للعميد الدكتور مشرفه باعتبار ان المذاهب الاربعة لم توافق وتحرم مثل هذه الاغانى اذا بجميع الموجودين يسمعون صوتا اقل مايقال فيه أن بينه وبين صوت محمد عبد الوهاب عداء مستحكما وثأرا (بايتا) فأخذوا يبحثون عن مصدر هذا الصوت فاذا به الدكتور محجوب ثابت بعينه وذلك أنه قد اعجبته الاغنية فأخذ ينشدها مع الطالب دون أن يلتفت الدكتور الى اتجاه الانظار نحوه وتركهم الطالب المسكين يشكو منافسة الدكتور محجوب له .

ولولا أن الاديب الخبيث ابراهيم عبده نبه الدكتور محجوب الى انصات الحاضرين له لسمع هؤلاء الاغنية من طقطق لسلامو عليكم من الدكتور محجوب ..

وابت شهامة رجال كلية العلوم إلا ان يكافئوا الدكتور محجوب على ذلك واذا بهم يقدمون له بندقية صغيرة من التى يلعب بها الصبيه وذلك اشارة الى جهود الدكتور فى مسألة التدريب العسكري!

التالوث المنحوس

اما هذا الثالوث فيتكون من احمد اباظة ومحمود فؤاد المناسترلي وإهاب وهم طلبة بمدرسة حلوان الثانوية .

يغرم أفراد هذا الثالوث بتصديع ادمغة زملائهم بغرامياتهم الكحيانة وجولاتهم اللي مش قد كده في ميدان الغرام — واغتاظ الطلبة من هذا الثالوث واقسموا الا ان

ينتقموا منهم بطريقة ظريفة فى نظرهم هم على الاقل وقد كان وفى احدى ساعات الصفاء دبرت المكيدة ونجحت نجاحا يحسد اصحابها عليه اكبر مقلبجية البلد —

فى صباح احد الايام حمل البريد الى كل من هؤلاء الثلاثة رسالة لونها بمبه مسخسخ وقد فاحت منها رائحة العطور وقد ذيلت باسم احدى الفتيات وكانت الرسالة كلها عبارات استعطاف للمحبوب اللى هو احد اعضاء الثالوث المذكور — وبعد كام كلمة من هذا النوع اذا بصاحبة الرسالة ترجو من الحبيب المنتظر ان يقابلها على محطة حلوان فى الساعه السادسة مساء وان يعلق فى عروة سترته وردة حمراء — وفى الموعد المحدد اجتمع الثلاثة دون ان يعرفوا ان مرسلة الخطاب او على الاصح مرسل الخطاب واحد وذلك لان كلا منهم كان حريصا على الا يطلع زملاؤه على رسالته — وبعد الساعة السادسة بقليل اذا بضجة وجلبة تقترب من هؤلاء الدون جوانات بنوع اخر الزمن واذا سبب هذه الضجة هو ان اكثر من خمسين طالبا من المدرسة حضروا ليمتعوا انظارهم برؤية الثالوث المذكور وهو ينتظر حضور المحبوبة دون جدوى !؟ ومن هذا اليوم عرف هؤلاء مزية التواضع وصون اللسان

وقد كان اول عمل قام به مكتب الجمعية الجديد ارساله تهانى الطلاب العرب الى مصر الممثلة فى شخص رئيس وفدها دولة مصطفى النحاس باشا والى سوريا الممثله فى شخص رئيس وفدها وكتلتها الوطنية دولة هاشم بك الاتاسي وذلك بمناسبة توقيع المعاهدة المصرية والسورية مع انكلترا وفرنسا

ولما كانت هاتان المعاهدتان تحققان الشطر الاكبر من اماني المصريين والسوريين وتثبتان حقوقهم الطبيعية المشروعة في الحرية والسيادة والاستقلال فان جمعيتنا لا يسعها الان تشاطر الامتين الشقيقتين فرحها وان تبادر الى تهنئتها بالنصر الذى احرزتاه بعد جهادها العظيم وتضحياتها الغالية متمنية اطراد الرقى فى معارج المجد والعزة والسعادة

وان جمعيتنا تنتهز هذه الفرصة لتعرب عن ثقتها بالوفد المصرى والكتلة الوطنية السورية ليتمما لبلادهما خاصة والبلاد العربية عامة تحقيق جميع ما تصبو اليه من امانى وما تنشد من مثل عليا

كما انها ترجو وتتمنى فرجا قريبا وحرية عاجلة لبقية الشعوب العربية العزيزة التى لا تزال ترسف بالاغلال وتجاهد ببسالة وشرف لتتحرر من نير الاستعمار والاستعباد وختاما تقبلوا فائق احترامنا ؟..

جمعية الطلاب العرب

حضرة المحترم...

تحية واحتراما وبعد اتشرف باعلامكم ان جمعية الطلاب العرب بتولوز قد عقدت اجتماعا عاما مساء الاربعاء ٩ ديسمبر لانتخاب هيأتها الادارية سنة ١٩٣٧ فاسفرت الانتخابات عن النتيجة التالية.

الرئيس. طاهر بن عز الدين تونسي. طب

الوكيل. محمد بن سونه. جزائري. طب

امين الصندوق. حسن سامى. مصرى زراعه

السكرتير. جورج شهلوب. سورى طب

نقد سينمائي

نشيد الأمل

على لوحة سينما رويال

تمثـــيل

الآنسة ام كلثوم	زكي طليمات	حسن فايق
الصغيرة سلوى	عبـاس فارس	عبد العزيز خليل
مارى منيب	فؤاد شفيق	استفان روستي
	عبـــد المجيـــد شكرى	

اخـــرج فى استـــديو مصـــر

المخرج احمد بدرخان — مساعده جمال مدكور — تصوير سامى بريل
تسجيل الصوت على ماكينة توبس كلانج تحت اشراف المهندس مصطفى والى
انتـــاج شركـــة افـــلام الشرق

وفي هذه المرة لن ابدأ حديثي عن الفيلم المصرى الاول لشركة افلام الشرق بتلخيص موضوعه فهذا لن يهم الجمهور الذي اقبل عليه اقبالا منقطع النظير اقول انه لن يهمه التلخيص مبدئيا ولذا سأتكلم عن نواحى الفيلم الفنية التى اعجب بها الناس ورأوا فيها ما يشرف الى ابعد حد صناعة السينما فى مصر وهى الصناعة الشابة التى اخذ بنك مصر على عاتقه مهمة النهوض بها ورفعها الى مستوى يليق بمكانة مصر بين دول العالم المنتجة ..

والامر الذي لا يستطيع فيه اثنان جدالا هو التوفيق الفنى الكامل الذى ناله المخرج الشاب احمد بدر خان فكان عمله هذا باكورة موفقة لنجاح سيضطرد مع الزمن حتى يبلغ به الكمال الذي كان يرجوه والذى راح يعمل مجدا لتحقيقه في هذه البداءة الحسنة التى كانت نجمتها اللامعة مطربة الشرق الفنانة الآنسة ام كلثوم .. لقد وفق بدر خان في كل شيء حتى ليستطيع الانسان ان يصرح بان اول افلام بدر خان فاق آخر افلام كريم .. نقول هذا فى الوقت الذي يعترف فيه الاول بانه فى طريقه الى صعود اول درجات النجاح

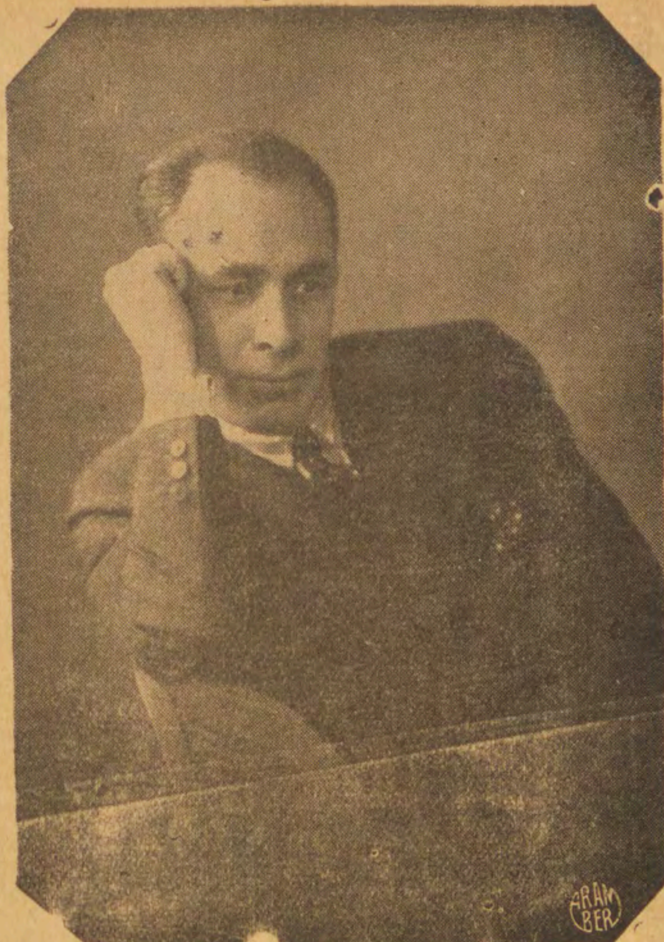
ولقد ظهرت روح المخرج الموهوب فى كل عمل فى الفيلم الذى اراد ان يجعل منه تسجيلا حاسما لانتصار الشباب ونجاح نظرياته التى يقدم على تنفيذها فى عزم ونشاط و .. ولئن تكلمت عن بدر خان فلا يجب بحال من الاحوال ان انسى مجهود مساعده النابه جمال مدكور الذى قام ايضا فوق عمله كمساعد للمخرج بعملية «المونتاج» وما يتبعها من ملحقات .. واذا كان القارىء يعرف ان نجاح الفيلم يتوقف الى ابعد حد على توفيق صانع المونتاج فى عمله لكان من السهل عليه ان يلمس وهو يشاهد الفيلم الكامل مجهود جمال الذي قام به فترة قليلة دل فيها على توفيقه فى هذا النوع من العمل الذي احتكره الاجانب وكان هو من معاصرين مصريين قلائل اقدموا فى عزمات الشباب على انتزاعه من يد الدخلاء

وقد كان اعجب ما في هذا الفيلم تصويره الرائع الذي لم نشهده فى كثير من الافلام الاجنبية وهذا دون شك راجع الى الحماسة والمقدرة الفنية التي يتميز بها المصور سامى بريل الذى اشرف على التقاط مناظر الفيلم الداخلية والخارجية فدل على تفوق وعلم ودراية كبيرة

أما الصوت فقد كان اعجوبة حقيقية شهدت ببراعة المهندس المصرى الكبير مصطفى والى الاخصائى فى تسجيل الصوت والذي يحدثك عنه مشاهير هذه الصناعة فى انحاء العالم وبصفة خاصة فى المانيا التي درس فيها هذا الفن وعاد يحمل رسالته الى مصر :. وقد سمعت من أحد كبار رجال السينما فى مصر وكان يجلس الى جانبي في ليلة العرض الاولي تصريحا ذكر فيه ان هذا التسجيل



ام كلثوم كما ظهرت فى فيلم وداد



زكى طليمات

الرائع لم ير له شبيها فى مصر حتى الان الي حد انه يجب ان نعد صاحبه في صف واحد مع زعماء التسجيل الصوتي فى العالم وفي شهادة بطلة الفيلم ام كلثوم للاستاد والى ما يكفى للتدليل على تفوقه

والآن لا اجد الا ان اترك الناحية الفنية وانتقل الى ناحية فنية اخرى من نوع آخر وهى الممثلين والممثلات وليس لدى ما اقول عنهم سوى ان بدر خان قد وفق الى حد كبير فى ايجاد مجموعة فنيه كفلت النجاح لفيلمه الاول تحت ارشاده وادارته ...

وازاء الآنسة ام كلثوم اشعر ، اتردد وانا احاول الكتابة عنها فلست ادرى هل اتكلم عن «ثومه» المطربة الكبيرة ام عن «ثومه» الممثلة الكبيره" .. لقد كانت موفقة الي ابعد حد فى كلتا الناحيتين واحسسنا جميعا بسحر صوتها العذب مدى طويلا ونحن نشهد نجاحها الجديد فى «آمال» بعد نجاحها القريب في «وداد» لقد صورت الزوجة المهجورة البائسة اصدق تصوير كما اجادت تصوير الفنانة التى نالت مجدا ولم تكن فكرة" نسيان المحسن اليها لتراود خيالها الوفى .. كانت رائعة في شخصية الام كما انها كانت العاشقة المرحة المخلصة لمن تحب.

وبعدها لا اجد امامى سوى صديقنا زكي طليمات الذى اجاد تمثيل دور الدكتور فجعلنا نلمس بأنفسنا ناحية الرحمة فى رسل قلوب الانسانية ثم جعلنا نحس بروح الشباب في نفسه الثائره" التي كانت تتطلب الحب وبعدها رأينا فيه المحب الوفى وأخيرا الغيور الذى ثار ولم يحتمل ادني شك فى غرامه فآثر الهرب اذ خيل اليه ان من وضع آماله فيها تحب آخر غيره

وعباس فارس شأنه دائما .. نجاح وتوفيق .. وقد احسن المخرج في اسناد دور الزوج اليه فصور لنا الزوج الذى لا اخلاق له والذى هوى فى الرذيلة والذى اتخذ من اذلال زوجته وتهديدها سببا لاشباع مطامعه الشريره" .. والحديث عن نجاح فؤاد شفيق قد يطول ويكفى أن اهمس في اذنه بأنه نال عطف النظاره" وتصفيقهم وفي هذا ما يدل على نجاحه الذى لقيه فى دور «المخرج» كذلك لا انسي نجاح مساعده حسن فايق الذى مثل شخصية الرجل الساذج الذى يظن فى نفسه شيئا ليس فيه .. اما استفان روستى فكان ناجحا فى دور الممثل وكذلك عبد العزيز خليل «رئيس العصابة» ومحمود السباعي «صديق الزوج» ولن انسى عبد المجيد شكرى في «معلم الغناء» فقد اشعرنا وهو امام ام كلثوم بجو عاطفي من حنان الابوه" التى تفيض من بين كلماته وقد يكون من الاعتراف بالحق ان اقرر هنا ان عبد المجيد هو خير من يجيد تمثيل هذه الادوار

وقبل ان اختم الحديث عن «نشيد الامل» اهنيء (شركة افلام الشرق) في شخصى الاستاذ عبد الله فكري والاستاذ عبد الحليم محمود على نجاح انتاجها الاول الذى كان فخما فى كل شيء وآمل أن اهز ايديهما مرة ثانية وثالثة فى افلام اتمنى ان يبلغا به الذروة ويسجلا فخراً لمصر في ميدان السينما العالمية

(ناقد)

الألعاب الرياضية

آخر الأخبار والتعليقات المحلية والخارجية

لناقد "الجامعة" الرياضى

دورة جامعات العالم .

تقام فى باريس صيف هذا العام مسابقة رياضية هائلة تشترك فيها جامعات العالم، وقد قررت جامعتنا المصرية مبدئيا الاشتراك فيها ولما كانت النية مبيتة على ذلك من العام المنصرم فقد خصص مبلغ ٢٠٠٠ جنيها ليصرف على أعضاء البعثه المسافرة ، ولكن الجامعة وقد قامت برحلتها المعروفة صيف عام سنة ١٩٣٦ الى وسط اوربا. صرفت هذا المبلغ واصبحت الان مفتقرة الي مبلغ آخر تصرفه فى دورة باريس ،وقد علمنا من مصدر وثيق انه للان لم يبت فى امر تخصيص المبلغ اللازم، فهل نفهم من هذا أن أدارة الجامعة ليست صادقة النية في الاشتراك أم أنه يعوزها هذا المال ؟

فريق السعيدية بطل كرة القدم :

منذ ست سنوات مضت كان بالمدرسة الخديوية مدرس هو الاستاذ حسين سليمان الذى لم يكن يقتصر تعليمه للطلبة على الناحية العلمية فقط، بل كان يتعداها الي الناحية الرياضية أيضا ، فكانت المدرسة وقتئذ غنية بالابطال الافذاذ واللاعبين المهرة ، كان فريق الكرة فى مقدمة فرق المدارس بأجمعها وقد تخرج منه معظم لاعبي مصر النابهين ، كان الفضل فى ذلك يرجع لهمة هذا الاستاذ الجليل الذي كان يبذل النفس والنفيس فى سبيل أنهاض الرياضة بالمدرسة وفى سبيل تربية الطلبة على المبادىء الرياضية الحقة ، ودارت الايام دورتها وانتقل هذا المدرس الفاضل الي المدرسة السعيدية يخصها بفنه ودرايته ويرعاها بعطفه وعنايته فكان بدء عهد سعيد للمدرسة، كان فريق الكرة خاصة وقتئذ على درجة كبيرة من الضعف فقد تخرج من المدرسة أهم لاعبيها كمختار التتش وعسكر وغيرهم فابتدأ هذا المعلم فى غرس أشجار جديدة مالبثت بعد سنتين أن أثمرت ثمرا يانعا فكون للمدرسه فريق شاب فتى يلعب الكرة على أصولها ويكتسح جميع الفرق التي تقف في طريقه وأصبح فريق السعيدية حديث المجالس الرياضية ومحط أنظار رؤساء الاندية كل يطمع فى اجتذاب أفراده الى ناديه حتي اشتهر امره ، وما أن أعلنت أدارة التربية البدنية انها تقيم مباراة بين هذا الفريق وفريق مدرسة فؤاد الاول لاحراز لوحة الشرف للمدارس الثانوية وما ان حل اليوم المحدد حتى أم النادي الاهلي عشرات الالوف من الطلبة والمدرسين والموظفين واللاعبين وغيرهم ليروا تلك المباراة التي ماداخلهم شك فى أنها مباراه الموسم

انتصرت السعيدية بثلاث اصابات لواحدة وليس هذا بالمهم ، وانما الالعاب والخطط والاصابات التي قام بها هؤلاء اللاعبون الصغار الذين لا يتجاوز سن اكبرهم الثامنة عشرة كل هذا هو الذى انتزع اعجابنا وخلب انظار الجمهور فراح يصفق طويلا .

خط هجوم يصيب المرمى ثلاث مرات كل مرة تخالف الاخري خطة وموضعا . العاب لا يأتيها كبار اللاعبين ومحترفوهم ، جناح أيسر يضرب الكرة ركنية فتصيب المرمى مباشرة دون أن يتمكن الحارس من صدها مع ان احدا ما لا يتجرأ على توجيه اللوم اليه وقد اتخذ لنفسه موضعا صحيحا كما قام ظهيراه وخط دفاعه بأكبر مجهود ممكن، قلب هجوم يضرب الكرة برأسه اثنتي عشرة مرة متوالية دون أن تسقط على الارض ودون أن ينتزعها آخر منه أأى اعجاز هذا وأى فن !

لولم تحتم على مهنتى كناقد رياضى من الواجب أن اري جميع المسابقات والماريات لاكتب عنها لفضلت الف مره ان أرى امثال تلك المباريات الحماسية التى يبذل فيها الطلبة الجهود الجبارة لا للحصول على المادة أو الطمع فى الوظائف والعلاوات بل حبا فى الرياضة نفسها وطمعا فى النبوغ والشهرة . مباريات كهذه يجب أن يراها لاعبوا النوادى انفسهم ليتلقنوا دروسا فى الاخلاق الرياضية والتضامن والتضحية و . .

لو اردت ان اصف هذه المباراة بدقائقها لملأت صحائف دون أن أنتهي ودون أن افيها حقها ، أنها مباراة الموسم دون شك، انى اتقدم الى الأستاذ حسين سليمان مدرب فريق المدرسة السعيدية بوافر الشكر والاعجاب البرىء بهذه المقدره الهائلة والمجهود الجبار الذي بذله فى انشاء هذا الفريق الفذ واتمنى له نجاحا وتوفيقا دائمين .

فى الملاكمة

اقام اتحاد القاهرة للملاكمين الهواه حفلته الاولي فى الالعاب الدورية بجمعية الشبان المسيحية ، وقد اشتملت على عشر مباريات ألغيت منها اثنتان واقيمت ثمان واحدة فى الدرجة الاولى وسبع فى الدرجة الثانية ، ومباراه الدرجة الاولى وهى اهمها اقيمت بين محمود هيكل من نادى بوكولينى ومحمد علي الامام من الاهلى انتصر فيها الاول

بعد مشقة وعناء ، ويقيني ان الثاني كان بيده النصر لو أنه استعد للمباراة استعدادا كافيا بطريقة لعبه وبنيانه فهو افضل من الغالب بكثير .

أما باقي المباريات فكانت على درجة كبيرة من الضعف وليس فيها ما يستحق الوصف أو الذكر اللهم الا مباراة بين جمال الدين سلطان من الاهلى وحسن دبشه من المعارف الغيت لأن الحكم توقف اثناءها مرارا لينذر الجمهور الذي تعالت اصواته بالضحك والنكات لانهم رأوا في اسم دبشه اللاعب الثاني مجالا خصبا للهذر والتنكيت وبالرغم من هذا كانت المباراة مدعاة للضحك لعدم مقدرة الملاكمين على اللكم وطريقتها الخاطئة .

ابتداء مباريات الكأس السلطانيه

تمتاز هذه المسابقة عن غيرها من مسابقات كرة القدم باشتراك جميع الفرق الموجودة بالقطر المصرى من مصرية واجنبيه فيها ، وقبل العام المنصرم كانت جميع قوات الجيش البريطاني المرابطة في القاهرة وضواحيها تشترك فيها بمنتخب عام يضم اقوى عناصرها ، ولكنها أخيرا فضلت ان تشترك بفرقتين حتى يتضاعف املها فى الحصول على الكأس ، فأنشأت منتخبين احدهما يمثل قوات ثكنات القلعة وقصر النيل واسمته منتخب القاهرة والآخر يمثل قوات ثكنات العباسيه .

المباراة الاولي : أقيمت بين فريقى السكة الحديد ومنتخب القاهرة بعد ظهر الاحد الماضي على أرض السكة الحديد بجزيرة بدران وكانت من الضعف بحيث لاحظنا ان بعض المتفرجين وقد كانوا قليلين سئموها فأخذوا يتصفحون الجرائد دون أن يتابعوا المباراة بأنظارهم ولست أدرى كيف يأمل فريق السكة الحديد فى الاحتفاظ بالكأس التى حازها فى العام الماضى بعد جهد ومشقة إذا ما بدأ جهاده هذا العام بهذه المباراه الفاتره الناشئة المتناهية فى الضعف .

فازت السكة الحديد بأربع اصابات نظيفة لان فريق الجيش البريطاني كان ضعيفا لدرجة مخجلة ، ولو كان للاخير حظ الاستعانة بافراد الاورطة الانجليزية التي كانت مرابطة فى القلعه والتى سافرت منذ شهر الى الهند لعرف كيف يكتسح السكة الحديد بسهولة ، ولكنه تراجع لان فرقته الحالية ليس فيها فرد واحد يصح تسميته لاعب كرة بمعنى الكلمة ، فجلهم غشيم متعافى لا اظن ان مران سنين بطولها كفيل بأن يخلق من بينهم لاعبين من الدرجة الثانية .

أما فريق السكة الحديد فكان كسولا متخاملا على غير عادته ، اضاع هجومه عدة اصابات محققه ، فكثيرا ما كانوا يرسمون خططا ناجحة ، ويتبادلون الكره بمهاره تتلاشي سريعا اذا ما اقتربوا من المرمى ، فلا هم يحتفظون بها ولا هم صوبوها الى المرمى فأصابته او على الاقل انتزعت اعجاب الجمهور . ولقد اصاب ثلاثة هجومهم بهجت ومرادو كاسب اربع اصابات تسبب الاول منهم فى اثنتين منها ، ولو انهم عرفوا كيف يستثمرون جهودهم او يقتبسون بعضا من ألعاب ادميرا وطريقته الناجحة فى اصابة المرمي، ولا اخالهم فكروا فى هذا مطلقا . . ، لانشغل حارس مرمى الانجليز بكثره مرهقة فى تخليص الكره من شبكة مرماه دون ان تكون له فرصة امساكها او صدها

اما كامل اندراوس قلب الهجوم فقد صدق فيه قول القائل بانه لاعب كسعر القطن درجة ألعابه دائما فى صعود وهبوط ، وقد هبطت فى هذه المباراه الي الحد الادنى ، ولست أخص بالاعجاب والشكر الا عبد الشافي الظهير الايسر فهو مثال اللاعب المجد الذى يسعى دائما الي النهوض والنبوغ

ونصيحتى للسكة الحديد ان تدأب علي المران الجدى من الآن حتى تستعيد عظمتها السالفة وتحتفظ بالكأس

المباراة الثانية

اما هذه فكانت تفوق سابقتها قوة وحرارة وفنا ، ورغم برودة الجو وشدة الرياح واكفهرار الطقس فقد قام اللاعبون بواجبهم خير قيام ، واشتد تنافس وجهاد كل من الفريقين في سبيل النصر فكان ذلك سببا فى اعطاء المباراة مظهرا جذابا ورونقا حسنا هون علينا رداءة الطقس الذي آلمنا بعكس اللاعبين فقد استمدوا من برودته قوه ومقاومة

اقيمت المباراه علي الارض الخضراء بالعباسيه ، بعد ظهر الجمعة الماضى بين فريق النادى الاهلى ومنتخب الجيش البريطانى بالعباسية

وعندما اذن الحكم بالبداية وجدنا الاهلى وقد كسب الهواء يضغط على فريق الجيش ضغطا يدار باكه، ولكن دفاع الاخير وقد كان يقظا حريصا دائما عن عرينه واستطاع بعد جهد ان يوحد صفوفه ويناوش مرمى الاهلى بضربات بعيده ، ظل الفريقان فى نضال طوال هذا الشوط دون ان يصيب احدهما مرمى الاخر ، وخلنا انه سينتهى بهذه النتيجة لولا ان قام حسين حمدى قلب الهجوم الاهلى فى آخر دقيقة بمحاولة جريئة فاستطاع ان يصيب مرمى الانجليز لاول مره .

وحل الشوط الثانى فاذا بالصواف ساعد ايمن الاهلى يصيب المرمى للمرة الثانية ! ولكن الانجليز لم ترضهم هذه الهزيمة فراحوا يهددون مرمى الاهلى بكثرة مرهقة واستطاعوا فعلا فى الدقائق الاخيرة اصابته برمية بديعة ، وانتهت المباراة بهذه النتيجة

هذا وكان فريق الانجليز اقدر من سابقه بكثير اما الاهلى فقد اجري بعض التعديلات فى صفوفه، فلعب هانى فى الجناح الايمن والصواف فى الساعد الايمن والكسار فى قلب الدفاع ، وعبد المنعم سالم فى الظهير الايمن

محمد خورشيد

مكتوب

تابع المنشور على صفحة ٦

الانسان منهم جل يومه فى تجميل الخيال الذى داعب عينيه فى ساعة من ساعات المجوع وليست له امنية الا جعل هذا الخيال حورية تحيا مع الملائكة وتعيش فى السموات بعيدة الناس ليهدأ باله ويستقر وجدانه وتهنأ نفسه الغيرى ويقضي أيامه فى ترقب وطول انتظار ليعثر فى لحظة صفو ورضاء من القدر والزمن على خياله وأمله .. تلك كانت بحالة حسني عادل الذى قضى جل وقته يفكر فى شيء لا يعرفه وكان سببا في انه اغرق نفسه فى تخيله ونسي ازاء صوره العديدة التي تتابعت على صفحة خياله افكاره السابقة عن امه وعن تخيلها فى هذه اللحظة وتذكر اخته او والده أو مربيته أو خادمه ابعدته هذه الصورة عن كل شيء الا التفكير فيها.. فى وجهها الفاتن رغم الصفرة الوجلة التى كسته فى جلال قدسي وقدا حتاطه شعرها المتهدل فى فوضي منسقة فى جمال شعرى حبيب نكان يتماوج فى غموض كسحابة صيف موهتها اشعة الشمس المحرقة بلون الذهب الذى جعلت اطيافه تنعكس في تحد مع بريقه اللامع فبدا كتاج اميرة زينت به رأسها يوم عرض عام ليزيغ لالاؤه عيون رعاياها فيسجدون لها خاشعين ... وعينيها . عينيها الشبيهتين بعينى احدى جنيات الماء وقد خرجت الى الشاطىء لتختطف أحد ابطال الاغريق العائدين من حرب طراودة ابعد ان ردوا هيلين المخطوفة الي زوجها المتاع .. العينان اللتان كانتا تومضان فى بريق اخاذ يقرأ الانسان فى أشعته الساطعة الصفحة المجهولة من تاريخ الوجود أما كيانها العبقرى فقد كان صورة صادقة لاحدى ربات الاغريق وقد نادي بها جوبتير من اعلا جبال الاوليمب الهة للجمال فسجد لها الشعب اجلالا وتقديسا .. اما من هي ومن تكون فهذه اسئلة لم تكن لتخطر له علي بال اذا اكتفى عن كل شيء بالصورة الساحرة التى رسمها المعبودة فى خياله

ووجد نفسه يستيقظ مبكرا فى الصباح ليجلس علي طرف فراشه كى يعيد احلام الامس التي راودت خياله ... ليتذكر وهو يراجع احلامه الغريبة وجهها الذى لاح له فى نومه وقد افتر فمها من ابتسامة عبرت له بين احنائها عن شكرها او.. حبها .. واجهد فكره وعبثا توصل الى التفاهم مع خياله الذى لم ير صورتها فى احلامه فكان ان اسرع بارتداء ملابسه وللمرة الاولى منذ قدم القاهرة لم يضاحك الاستاذ «سالم» ماسح الاحذية كعادته كلما يناديه «الدكتور» فرح ليحضر له كوبة الشاى الاسود ! اذ افرغ كل همه فى الاسراع لينتهى من مهمة الارتداء الشاقة وليسرع الى الخارج ليشتم عبير الصباح الذى فاح شذاه فى الميدان وانتشر اريجه في جوانبه.. لم يراقب العرض اليومي كما فعل بالامس بل سار مسرعا الى الترام واسلم جسده الي مقعد فيه ..وفى نفس مكان الامس ابصر بها واقفة وخلفها عملاق اسود يحمل حقيبتها المدرسية . وتلاقي الوجهان وسادتها صفرة حالمة جعلت تتارجح نشوانة ثملة بخمر الموقف وصار لونها يتحول مع الدقائق القليلة الى نوع من الاحمرار الباهت الذى جعل يزداد فى طغيان حتى كست الوجهان حمرة الرهبة ..وجلست مكان الامس امامه .. كانا وحيدين فى ذلك الحيز الضيق فنظرت اليه من خلال اهدابها المتكسرة فى دلال على وجنتيها فخفض بصره واحس بدقات قلبه تتزايد حتى لكانى بها رعود تلعلع فى يوم عاصف مستطير الشر . وتمتمت فى كلمات هامسة كحالمة تردد فى حلم هنىء بضع كلمات اختلج بها الفؤاد المضطرب

— انا آسفه قوى يابيه اللى نسيت اقدم لك امبارح شكري لكن حضرتك برضه كنت تقدر معايا الظرف ده .. ومع ذلك انا متشكره قوى ولو انه شكر متأخر ... وعقد الخجل الحى لسانه واخيرا غالب نفسه فقال لها فى صعوبة

— العفو يا افندم هو انا عملت حاجه .. ده أقل من الواجب — وكانت الشابة تنظر اليه من بين اهدابها المنسدلة على عينيها كستار سحرى يخفى وراءه سرا من اسرار الطبيعة الفاتنة وجعلت تنصت اليه وهو يتكلم خافض الرأس فى خجل ناطق بما كان يكنه بين احناء نفسه المضطربة في حنان وقد خاف ان يرفع هامته فتصل عيناها الساحرتان الى كشف دخيلته خلال وجهه .. وسادهما بعد برهة جو من الصمت الهادىء الذي كانت تقطعه بين فترة وفترة اصوات الطلبة القريبين وهم يتناقشون أو يتضاحكون فيرفع كل منها وجهه الى صاحبه لينبهه الى انه لا يمت بصلة الى هذا الجو الصبيانى وان كان منه بحكم صلة اندماجه فيه ..

اية عواطف قاهرة كنا يحاولان فى قسوة ان يجعلاها فى مستقر من الظلمة بين احناء القلوب الخافقه فى ثورة داوية عالية الصوت جهوريته مطالبة بحق قدسى هو الحب .. لقد كان يحس الي جوارها بعاطفة متضاربة الاحاسيس لم يكن ليعرف كيف يسميها او يعبر عنها ... اضطراب يسود نفسه ودقات سريعة يختلج بها القلب اذ ما رآها .. برودة تسرى فى الاطراف ورعدة في الجسد ثم خجل ظاهر لا يجسر معه ان يرفع رأسه نحوها اذ كان يتقي سحر عينيها وكان القلب يصرخ مهتاجا فى توسل ولكن الشاب لم يكن بالمستطيع ان يفهم لغة صراخ القلب التى كانت تبدو كطلاسم فى ناظريه

وتلك كانت نفس مشاعرها ... ولكن القدر وقف ساخرا ليبعد بينهما و آخر يوم اللقاء حتى هيأ لها احدى الصدف وعندها وجدت العواطف الجياشة ان ميدانها قد اتسع وزادت رحابه فطغت وتعاظمت حتى أصبحت حاكمة الموقف وسيدة العاشقين ..

وتحولت حياة الشاب وبدأت تأخذ اتجاها مغايرا لاتجاهها الاول الذى الفه زمنا ووجد نفسه يقسم وقته بين عمله وحبه الذى كان فيه المثل الصادق للاخلاص الذى كان يبديه لفتاته كسمت ابنة احد كبار موظفي وزارة الخارجيــة الذى لم يرسلها الى المدرسة بغية درجة علمية ولكن ليجعل منها فتاة تصلح لتكون فى مستقبلها احدى سيدات المجتمع فتعرف كيف تسوس بيتها وتربي صغارها وتجعل رجلها يحيا فى جنة زوجية هانئة ..

مخلصة فى عواطفها كانت تلك الفتــاة فغدت نادرة بين بنات حواء اذ احبت فتاها الى ابعد حدود الحب الذي كانت تتناقله اعينهم الى حنايا القلوب الظامئة :.. كانت صادقة فى نصحها له عندما كانت تمنعه من الاسترسال المتردى فى حبه لها طالبة منه أن يحترم عواطفه كرجل فلا يذلهــا امام المرأة .. كانت المسكينة تعرف انها ليست له فلم ترض ان تصدمه بتلك الحقيقه البشعة اذ كان والدها قد هيأ لهــا نوعا آخر من أنواع الحياة فى ظل زوج شاب اعده لها منذ آن ميد واعلن خطوبتها عليه قبل ان تلتقى برجلها العاشق ..

ومر عام وحل آخر وعاد حسني الي كليته يحدوه امل هانىء اذ كان قد نقل الى السنة الاولى فى الكليــة فاصبح ينظر الى السنوات الباقية نظرة المتفائل اذ وجد فيها قنطره ذهبية ستوصله الى منى القلب .... وابى القدر عليه هناءة النفس واستقرارها وجعلت الايام تمـر وكسمت لا تظـهر اذ انقطعت عن الذهاب الى المدرسة ... لطالما جعل يعلل نفسه بالامانى الخادعـة وينسي همه بقراءة رسائلها القديمة فيتشبث بكلماتها كغريق مشرف على الموت وجـد عودا يابسا يصارع التيار الذى جرفه هو الاخر فظن فيه نجاة له ... حتى كان ذلك اليـوم الذى تسلم فيه رسالة منها فتحها باصـــابع مرتعشة فلم يجد بها كلمات الحب المنمقـة التي اعتادها بل بضع اسطر ضاله فى فضاء الرساله الفسيح تطلب فيها اليه ان ينتظرها بمنزله لامر هام ...

وحلت اللحظة التي ظن حسني فيها انه ملاق املا جديدا ... جعل يتنقل بين ارجاء منزله من نافذة الى شرفة الى مقعد يجلس عليه ليقوم الى فراشه فيستلقى فى اغماءة شاردة وقلبه يكاد من هول دقاته الصارخه يصدع كيانه المضطرب ... وسمع دقاتها الناعمة على باب مسكنه فتولته رعدة ولكنه تماسك نفسه وجري اليها ... ورمت الشابة بنفسها بين احضانه وهما جالسين فى الحجرة الخالية الا منها وللمرة الاولى فى حبه هذا وجد شفتيه يجريان فى حنان علي وجنتها الشاحبة فى صفره مغريه وغمرها الشاب بجو من الحنان الذى استدر دموعها فاسلمت نفسها الى نوبة من نوبات البكاء الصامت الذى جعل الدموع تسيل فى فيض منهمر على يديه .. ورفعت رأسها اليه وقـد تهدل شعرها كقافية اضطربت عاصية بين يدي شاعر ضال الفكر فلم يستطع جمع نواصيها فظل مكانه شارد الذهن ينظر اليها فى ذهول ..

— حسنى .. انا عارفه تمـــام حقيقة عواطفك وكان بودى ان ما اصدمكش فيها.. عشان كده ما كنتش بتشوفنى .. كتير قعدت افكر فيك وف حالتك وبعدين صعبت علي وقلت لازم اقول لك ع الحقيقه .. قبل ما اقول لك كل حاجه لازم اقنعك بصدق عواطـفى .. اقسم لك ياحسني ان عمرى ما حبيت غيرك وانا واثقـه ان دي اول مره بتحب فيها كان .. لكـن .. ماتترعشي كده.. انا عشمي فيك انك راجل ولازم تتحمل .. الصدمه فى بادىء الامر بتكون قاسيه لكن لما الواحد يفكر شويه تهون عليه .. حسنى .. انا كنت مخطوبه قبل ما اعرفك.. وخطيبي موظف فى السلك السياسى ومنقول باريس ولازم اسافر معاه بعد الجواز .. فهمت .. ساكت ليه؟ مال عنيك دخلت لجوه كده ووشك اصفر ؟.. اتكلم .. الله !!

— بالعكس .. ده من فرحتي عشانك ! عايزاني اتكلم؟ اقول ايه !!؟ بدى اسألك : هل انتي موافقه على جوازك ؟.. ماترضيش ؟ طب بتحبيني صحيح زي ما بتقولي ؟

— عايز دليل على حبي ياحسني ؟ اخص عليك .

— تعالى نهرب

— نهرب !! نهرب على فين .. انت مجنون ياحسني.. يقولوا ايه الناس على كسمت بنت فايز بيه شكرى .. اقتــل ابويا بالجبا واقضى على امي .. اخص عليـك هو ده طلب تطلبه مني ..

— اعمل ايه مش قادر اصدق.. صحيح رايحه تسيبيني ؟

— مش بايدي.. ده مكتوب.. مكتوب لنا من زمان من قبل ماتتخلق .. دي اراده الله ولازم نخضع لها.. انما انت .. انت اللى قلبى عليـك لانى عارفاك كويس .. عايزاك تكون أحسن مما كنت اتمني لك .. انسى اني اتجوزت وحط قدام عنيك مستقبلك عشان تخطبني زى ما كنت بتفكر .. مش راضـى تعيـش على امل خيالي ؟ اؤكد لك اذا حاولت تعيش عليه رايح تنساني .. بكره تلاقى واحده تانيه تخليك تنسى كسمت.. والاعلي الاقل تخليك ماتفكرش فيها ساعة ماتكون معاك .. انا آسفه لانه كان لازم اقول لك من يوم ما عرفتك. لكن اعمل ايه ؟ ماكنتش قادره ياحسنى .. سامحني

— كفايا يا كسمت.. اقعـدى جنبي
س.. خليني اعيش طول حياتى فى جو لحظة
وداعنا دى.. مش عاوز اسمع صوتك..
سيبني احلم شويه.. ما تصحينيش من احلامى
يكن اتجنن لما اصحا ولا الاقيكيش جنبى..
الي.. تعالى خليني اسمع قلبك وابص ف
يكى عشان اشوف صورتي فيهم لآخر
ره.. آخر مره يا كسمت — وبكي
الشاب وشاركته بكاءه فجرت دموعها على
الوجوه والتقت ضالة على الوجنات فتعانقت فى
ورة احمامعها بنوع من السكون المستسلم الذى
يرف على ثكل يحوطون ميت عزيز وقد
عقدت الفجيعة السنتهم فلم ينبسوا بكلمة خشية
ايقاظه من نومة الابد..

لم يستطع الشاب أن يستمر فى دراسته
عقله المشتت الشمل يدفعه فانقطع فى منزله وارسل
الى اهله يخبرهم بهذا النبأ الاليم
الذى اقام الاسرة واقعدها فحضرت
والدته لتثنيه من عزمه الطائش وبلاجدوي
لقد روعها ابنها حتي انكرت كل شيء فيه. لقد
تغير تماما حتي لم يعد ذلك الشاب النضر الوجه
الضاحك.. لقد كان اشبه الناس بهيكل
يتحرك فى تراخ قاتل وكانت رؤياه كافية
لبث الرعب فى القلوب.. ولكم بكت الام
بينها وبين نفسها لهذا الضحية. ولما لم تستطع
دموعها الحيري ان تثنيه عن عزمه عادت
الى قريب لها ترجوه ان يكون وساطة
لاشغاله فى عمل حكومى.. واتفق الواسطة مع
الام على ان يكون مقر وظيفة الشاب احدى
قرى الوجه القبلي. ووافق الحظ فعين حسنى
عادل موظفا فى الدرجة الثامنة الكتابية باحدي
مصالح وزارة المالية فى بلدة «منفلوط»
المتوارية فى تواضع بين مدن الصعيد الحية
فى خجل لانها لا تعرف النور عندما يهاجمها
الظلام... وهناك عاش حسنى فى بيت
مستقل استأجره لنفسه بعيدا عن الحركة
فى المدينة... لم يخالطه فى هذه المرة الشعور
بالوحدة الذى احس به عندما قدم الى
القاهرة طالبا للعلم وقد تركته والدته
وحيدا بل احس بانه سجين القى به فى
هذا المنفى لينسي جريمة ارتكبها ولينساها
الناس معه ليعود بعدها اليهم وهو منهم

وظل فى حياته تلك لا يعرف غير محل
عمله والطريق الى منزله ثم الجلوس فى
ركن من الحجرة يتلهى بقراءة احدى
الصحف المهملة التى كان يغلف بها بعض
محتويات مسكنه.. حتى كانت احدى ليالي
الشتاء وقد الح عليه صديق ان يشاركه
الشراب في محل شاب يونانى نزح هو
الآخر الى الصعيد لا لينسى غراما بل ليكون
ثروة.. وتبادلا كأسا وكأس والساعات تمر
سريعة حتى احسا بجريانها اخيرا فغادرا
المحل يترنحان وراحا يضربان فى طرقات
المدينة المظلمة علي غير هدى حتي شارفا
طريقا وقفا عند اوله يرهفان السمع.. لقد
كان هناك صوت غناء منبعث من مقهي
متواضع مضاء بمصباح بترولى خانق..
ووجدا نفسيهما يسيران الى هناك وبقيا
بالخارج لحظة ينقلان بصريهما فى الناس وفى
منظر المحل وفى الشابة السمراء ذات الوشم
الظاهر علي ذقنها وقد تدلت من انفها حلقة
معدنية كبيرة وكانت تردد فى لهجة حنون
تحمل لغة اهالي تلك الجهات اغنية ساذجة
تقول فيها والناس يهتزون مصفقين «خليك
مع الوعد لما ينمحى المكتوب»...

واهتز كيان حسني عادل واحس بدافع
قهرى يحثه علي ولوج ذلك الوكر وسرعان
ما كان وصديقه جالسين الى مقعدين فيه..
وارتفع صوت حسني المخمور يطالب الراقصة
باعادة ما قالت.. واحست المرأة بنوع من
الزهو لهذا الطلب العزيز الذي عرضه عليها
احد «حكام» القرية فراحت تردد فى
حماس عاطفي الاغنية التي حازت رضاء السيد
وراح الشاب وهو يستمع الى تلك النغمات
المتهدجه يستعرض على ضوء المصباح الخانق
الرائحة قصة غرامه.. ان كسمت الان
فى باريس الباهرة الضوء التى لا تعرف الليل
بينما هو فى منفلوط التى تعرف النهار.. ان
قلب المرأة سريع التغير وقد تكون نسيته
ونسيت التفكير فيه فى حين كان هو يقتل
نفسه وحواسه فى التفكير فيها تفكيرا
اضر بمستقبله ونفسه وحسه.. وفتح عينيه
المسبلتين فى نومة طويلة من نومات الاستيقاظ
فرأي القروية المطربة ذات الوشم علي ذقنها
والقرط المدلى من فتحة فى انفها...
وضحك لخاطر تردد علي ذهنه ضحكة جافه
انتزعها في قسوة من صدره الخشن الذي
اراد ان يجعل منه قبرا لعاطفته التي قضي عليها
بالموت البطيء ليزيد في عذابها.. ثم قام ومعه
صديقه بعد ان اعطي كل منهما المرأه (النقطة)
التى كانت تجمعها فى وعاء قذر وقد تفننت
فى رسم ابتسامة على وجهها الضارب السمرة
لتخدع بها سذج العقول من ابناء القرى..

وفى الليلة التاليه وجد نفسه يغادر منزله
وحيدا الي حانوت اليوناني فيشرب فيه
وحده قدر ما شرب بالامس مع زميله ثم
انساب فى الدروب الملتوية حتى مقهى الامس
الذي لم يكن غاصا كما رآه قبلا.. وطالت
جلسته وهو ينقل بصره باحثا عن شيء
اتى من اجله ولم يجده.. لم يعثر لذات
الوشم على اثر فى حين كانت عقارب ساعته
الذهبية يشيران الي الثانية بعد منتصف ليلة
من ليالى الشتاء المظلمة.. وقرر ترك
المكان فقام فى تثاقل صوب منزله ولكنه
لم يكد يخطو بضع خطوات حتى ابصر
بشبح يسرع وسط الظلام فى طريقه الى
المقهي.. كانت هى او ابتسمت للسيد الذي
سألها عن سبب غيابها وأخبرته انها كانت
فى مركز البوليس من اجل حادثة تافهة
وجلس فطلب منها ان تغنيه.. وارتفع صوت
المرأة فى تلك الساعة المتأخرة يردد الاغنية
التى طلبها سيدها.. اما هو فأخذ كالمشدوه
ينقل بصره فى وجهها الاسمر.. فى الحاجبين
المربضين في فوضي وحشية.. فى عينيها
الضيقتين المتفضتين الحوافى فى منظر منفر

فى انفها الدقيق الذى كان يزهو بحمله الغالي الذى تدلي منه فى دلال متعجرف .. فى شفتيها الخشنتين وباسفلها الوشم الكبير كاحدي النقوش المطموسة فى مقبرة متهدمة لاحد فقراء كهنة المصريين القدماء ثم نظر الى يدها الجافة الضامرة وقد برزت عروقها عندما وضعتها علي وجهها وهى تغني .. وعلى تلك اليد ابصر بوشم آخر .. حيوان ضخم بيده سيف وبالاخرى يحاول صعود شجرة عالية .. واغمض عينيه لحظة واسلم نفسه الى سحر الصوت الساذج دون ان يفكر فى صاحبته ثم .. تركها وانصرف

واصبح غرام حسني عادل (بالغازية) نرجس حديث اهل منفلوط الامر الذى قامت من اجله ثورة رئيس الشاب فكتب الى الجهات المختصة طالبا منها ان تتخذ ضد هذا الموظف قرارا حاسما يكون عبرة لغيره .. واراد حسنى ان ينسى بين احضان تلك المرأة غرامه القديم فلم يستمع لنصيحة مرشد وقد احترام الجميع واصبح سخرية القرية فلم يكن يري فيها الا وخلفه سرب من الاطفال يرجمونه وهو يترنح ثملا من فرط الشراب بالحصي وهم يصيحون حتي يصل الى المقهي حيث نرجس

وصدر الامر بنقل حسني الى اسوان فلم ينفذه وقدم استقاله وقنع بما كان يأتيه من مدد اعتاد اهله ارساله اليه .. وكانت المرأة قد سئمته اذ قد عاد اليها عشيقها القديم الذى خرج من سجن طويل لجناية ارتكبها من اجلها .. توسل حسنى فلم تجده التوسلات .. بكي من فلم تكن من ذلك الصنف الذى تلنه الدموع فراح يفكر والقدح امامه حتى فقد الادراك فقام وامسك بها من شعرها الطويل وجعل يدق رأسها فى الحائط ويضغط على عنقها بيده التى علمتها الليالى كيف تكون قاسية شريرة والمرأة تئن في صوت خافت ثم .. فارقت الحياة .. وقام حسنى وقد اعتوره الخبل فجعل يصيح وتجمع الناس ليروا الخبر الذى وصل الي البوليس وسرعان ما كان القاتل ماثلا أمام المحقق .. لم ينكر التهمة واعترف بالجريمة فلم تعد هناك فائدة للسؤال .. وامر المحقق بحفظه تحت الحجز فطأطأ الشاب رأسه وسار فى سكون خلف حارسه ولكنه توقف برهة والتفت الى المحقق الذى كان يسأله قائلا

— وعشان ايه عملت فى نفسك كده وانت ابن ناس — وجز الشاب على نابيه وقال فى صوت اليم تخالطه الحسرة الرهيبة

— معلش يا بيه ده قسمه و.. مكتوب..

ومشى خلف الحارس الي مكان الحجز الانفرادى وهو يردد فى خياله الكلمة الاخيرة واحتواه بعد لحظات ظلام الغرفة الضيقة فى رهبة فراحت دموعه تجرى فى سيل بطيء كمن كانت تتبع جنازا .. واحس النعس بنوبة من نوبات الهدوء تسود نفسه فجلس معتمدا بظهره إلى الحائط وقد جعل التعب المرهق يخدر جسده المنهوك فثقلت عيناه وراح في ثبات عميق نسى معه الحقيقة الاليمة وارتسمت على وجهه ضحكة هانئة مشرقة اذ كان يحلم بفتاته الاولى كسمت ووالده ووالدته التي لم تعرف النوم فى تلك الليلة وكأن قلبها قد أنبأها بالفاجعة ..

ابتداء من اول فبراير سنة ١٩٣٧

تصـــدر

القضاء المصري

جريدة قانونية اقتصادية يومية

محتوية على عرض موجز لاهم ما اشتملت عليه الصحافة المحلية العربية والافرنجية والصحافة الاوروبية والامريكية

نوع جديد في الصحافة العربيـــة

القضاء المصري

صحيفة التعليقات والدراسة القانونية والاقتصادية والتجارية وصحفـة الصحف اليومية والاسبوعيـة الاخرى (القضاء المصرى) فى عهدها الجديد تغنيك عن قراءة عشرات الصحف والمجلات الاخرى . نموذج مصري جديد لنوع من الصحافـة الاوربية والامريكية أصاب اكبر قدر من النجاح

القضاء المصرى تقدم لك فقرات من عشرات المقالات لعشرات من الكتاب المصريين والاوروبيين وتفيدك بطائفه من الاخبار والصور والقصص التي لا يتسني لك الاطلاع عليها الا اذا توفرت على قراءة كل ما تنشره الصحف المصرية اليومية والاسبوعيةوالصحف التى يحملها البريد الاوروبى والامريكي

ابتـــداء من أول فبراير تصـــدر

القضاء المصرى

فى الساعه السابعة من مساء كل يوم